

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4
دراهم

www.alittihad.info [www.twitter.com/Alittihad_ichirak](https://twitter.com/Alittihad_ichirak) www.facebook.com/Alittihad_ichiraki jaridati1@gmail.com

المكتبان السياسيان لحزبي الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية يجتمعان بالرباط ويوقعان على:



خارطة الطريق للعمل السياسي المشترك

إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي؛
الدايفع إلى هذه المبادرة هو ما يشهده المشهد
السياسي من اختلالات منذ اللحظات الأولى
لتشكيل حكومة "التغول الثلاثي"

نبيل بنعبد الله، الأمين العام للتقدم
والاشتراكية؛ المبادرة خطوة للتنسيق بين
الحزبين في كل المجالات، مفتوحة على الحاضر
والمستقبل وكل القوى التي تريد أن تشترك معنا



بوريطة: خارطة الطريق التي جاءت في الإعلان المشترك «قد تم تنفيذها بشكل كبير»

الباريس: التنسيق بين المغرب وإسبانيا نموذج حقيقي للتعاون الإقليمي



التزام المغرب وإسبانيا بمواصلة جهودهما والتنسيق الوثيق مع كافة الشركاء من أجل تعبئة دولية لوقف إطلاق النار مستدام وقابل للمراقبة، وذلك من أجل وقف أعمال العنف في غزة بهدف حماية جميع المدنيين وتحقيق السلم والاستقرار والرفاه لكافة شعوب المنطقة.

ولاستثمار تنسيقهما الوثيق، أكد الوزيران على ضرورة تعزيز المشاورات من أجل المساهمة بشكل نشط وفعال في جهود المجتمع الدولي، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلم وأمان وعلى أساس حل الدولتين.

وأبرز الوزيران أهمية دعم حل سياسي والذي يبقى أساسيا من أجل تخلص المنطقة من النزاع والعنف بهدف إرساء التعايش والسلم والازدهار في المنطقة برمتها.

المتعددة، مبرزين أن التعاون بين المغرب وإسبانيا يمثل نموذجا يحتذى به في المنطقة ويقدم مساهمة محمودة في تحقيق السلم والاستقرار والتنمية.

من جهة أخرى، نوه الوزير الإسباني بالمبادرات المموسة والبرامج الطموحة التي يطلقها المغرب في إفريقيا، في العديد من القطاعات الهامة، من أجل مواكبة التنمية البشرية والاقتصادية في القارة، مضيفا أن ذلك يعكس تثبث المغرب بالاندماج الاقتصادي الإقليمي، وفي هذا الإطار، أكد الوزيران أهمية استكشاف سبل ومسارات التعاون، من أجل إرساء شراكات مبتكرة واستراتيجية، والتي سيتم إطلاقها في إطار الرؤية الملكية، سواء بالمغرب أو على مستوى القارة الإفريقية، والتي ستساهم انعكاساتها الإيجابية والمربحة للأطراف في تحقيق السلم والأمن والتنمية والازدهار لإفريقيا وأوروبا.

وفي ما يتعلق بالوضع في غزة، جدد الوزيران

مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما، إن التنسيق بين البلدين حول مواضيع تهم أساسا الفضاء الأورو-متوسطي ومنطقة الساحل وإفريقيا بصفة عامة، تعزز بقوة بفضل دينامية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين المغرب وإسبانيا، بفضل الإرادة السامية التي عبر عنها جلالة الملك محمد السادس، خلال لقاء جالته مع رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، يوم 7 أبريل 2022.

وجدد الباريس، بهذه المناسبة، التأكيد على الاهتمام الذي توليه إسبانيا للمغرب، كبلد صديق وشريك مهم، وفاعل أساسي في تنمية الجوار الجنوبي للمتوسط.

وأكد الوزيران مجددا على الإرادة المشتركة في تعزيز التعاون بشكل أكبر بشأن القضايا الإقليمية، خاصة على مستوى الساحل، وكذلك مواجهة التحديات

وهو ما يتجسد بشكل ملموس في التعامل مع القضايا الحساسة كالإرهاب والهجرة غير الشرعية، وعلى الشراكة من خلال التعاون الاقتصادي والاستراتيجي وفق مبدأ راجع-راجع، وكذا على الاحترام المتبادل.

وسجل الوزير أن التعاون بين المغرب وإسبانيا في مجال محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب والهجرة غير الشرعية «نموذجي ولا مثيل له على المستوى الدولي، حيث يتم في إطار الاحترام المتبادل والشراكة»، مؤكدا أن ما يقوم به البلدان من خلال تجهيزهما الأمنية، له أثر إقليمي وجيوسياسي مهم، خاصة في شمال إفريقيا والمتوسط.

كما أشار بوريطة إلى أن الحوار السياسي الثنائي «متواصل وبناء»، مبرزا أن «قنوات التواصل المباشرة تعمل على جميع المستويات وبشكل دائم مما يجعلنا نعالج جميع القضايا بشكل استباقي».

وسجل الوزير أن الزيارة التي يقوم بها الباريس إلى المغرب «تجعلنا نرى العلاقات الثنائية بشكل جد إيجابي وجد طموح»، مشيرا إلى أن 2030، سنة التنظيم المشترك لكأس العالم، عامل محفز «يجعلنا ننظر إلى علاقاتنا ومستقبلنا المشترك برؤية استشرافية، وهي علاقات تتطلب منا إغناؤها بشكل أكبر بالنظر لعاملي التاريخ والجغرافيا، وإرادة القيادة السياسية في البلدين».

وأضاف بوريطة أنه تناول مع نظيره الإسباني فضاء المحيط الأطلسي كعنصر أساسي للتعاون الثنائي في إطار الرؤية الملكية التي جاءت في خطاب المسيرة الخضراء الأخير، مشددا على أن إسبانيا كدولة أطلسية لها دور كمشريك للمغرب في إطار هذه الرؤية الملكية. وجدد الوزير التأكيد بموقف إسبانيا من الصحراء المغربية الذي يعتبر مبادرة الحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية لتسوية النزاع. بدوره أشاد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لملكة إسبانيا، خوسيه مانويل الباريس الخميس بالرباط، بالتنسيق بين المغرب وإسبانيا بشأن القضايا الإقليمية، وأصفا إياه بالنموذج الحقيقي للتعاون الإقليمي في خدمة السلم والأمن والازدهار.

وقال الوزير الإسباني، خلال ندوة صحفية

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، إن المغرب وإسبانيا يعملان على وضع تصور أكثر طموحا للعلاقات التي تجمعهما في جوانبها السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، مؤكدا أن خارطة الطريق التي جاءت في الإعلان المشترك ليوم 7 أبريل 2022 «قد تم تنفيذها بشكل كبير».

وأوضح بوريطة، خلال ندوة مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني خوسيه مانويل الباريس، عقب مباحثاتهما أول أمس الخميس بالرباط، أن هذا التصور يقوم على «انفتاح إسبانيا على قطاعات جديدة وجلب فاعلين اقتصاديين إسبان للمغرب، ومشاركة إسبانيا المغرب في جميع الرؤى والطموحات التي يريدها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في ما يتعلق، على الخصوص، بتحديث البنيات التحتية، وتطوير مختلف مجالات العيش للمغاربة».

وأبرز أن تقييم المغرب للإعلان المشترك ل 7 أبريل 2022 «جد إيجابي سواء من حيث المقاربة التي تم فيها تنفيذ الالتزامات، أو من حيث المضمون، إذ تم خلق سبع فرق عمل تحقق جميعها تقدما جد مهم في عملها، وكذا على مستوى الفاعلين (رجال أعمال، فاعلون سياسيون، ...) الذين يشتغلون بشكل جدي وفي إطار روح الشراكة والاحترام المتبادل وهو ما يجعل إسبانيا اليوم تؤكد مكانتها كأول شريك اقتصادي وتجاري للمغرب».

وأضاف بوريطة أن العلاقات المغربية الإسبانية «توجد في أحسن أحوالها منذ عقود، ولم تصل إلى هذا المستوى من القوة واللقمة منذ اللقاء الذي جمع بين جلالة الملك محمد السادس والسيد بيدرو سانتشيز، والذي أعطى لهذه العلاقات دفعة وقوة جديدتين وعلى أساس جد صلب».

وتذكر الوزير بالرسالة الأخيرة التي بعث بها جلالة الملك محمد السادس إلى سانتشيز على إثر تنصيبه رئيسا للحكومة الإسبانية والتي تؤكد المكانة التي يوليها جلالة الملك للعلاقات المغربية الإسبانية، ودليل أيضا على المستوى الذي وصلته هذه العلاقات.

فهذه العلاقات، يقول بوريطة، مبنية على الثقة،

يطالبون بحلول لمرض، أرامل، مطلقات، مسنين وأشخاص يعيشون بمفردهم دون معيل لهم

اكتظاظ في الملحقات الإدارية لمعالجة مشاكل الفئات الهشة المحرومة من الدعم الاجتماعي

المطروحة في هذا الباب، بالنظر لوجود حالات اجتماعية جد صعبة، أصحابها مجرد أنهم يعيشون بشكل فردي ولا يتوفرون على أقارب، فلن يكون بمقدورهم الحصول على أي دعم اجتماعي، وحتى التغطية الصحية لن يتمكنوا من الاستفادة منها إلا إذا ما ساهموا بإشتراكات مادية شهرية، الأمر الذي يؤكد وجود أزمة فعلية. واقع، يعي تفاصيله جيدا العديد من المسؤولين، لكن في الظرف الحالي تعوزهم الآليات لتصبح هذا الأمر، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، وهو ما يتطلب التعجيل بتوفيرها، إلى جانب تسهيل عمليات التسجيل على فئات خاصة، كما هو الحال بالنسبة لمسنين ومرضى ومن يعانون من احتياجات خاصة مختلفة، الذين لا يستطيعون التنقل صوب مقرات الملحقات الإدارية، حيث شرعت بالفعل العديد من الملحقات في تشكيل فرق متنقلة في أوقات معينة صوب محلات سكن المعنيين، خارج الزمن الإداري للإدارة تقريبا للإضطرار بمصالح مرتفقين آخرين، وهو ما يتوجب معه توفير الموارد البشرية والتقنية وتعميم هذه الخطوة، حرصا على عدم حرمان أي شخص من الاستفادة من هذا الورش الكبير.

هشة، فئات وجدت نفسها بعد تقديمها للمعلومات التي تخصها بكل امانة أثناء التسجيل في السجلين الوطني والاجتماعي، مقصية، بسبب الخوارزميات المعتمدة في تحليل البيانات الشخصية، مما جعلها تتوجه صوب الملحقات الإدارية للفت الانتباه إليها ومطالبة أعوان السلطة، الذين يعرفون كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمواطنين الذين يقطنون في النفوذ الترابي المكلفين به، لتقديم شهادتهم في هذا الباب ومساعدتهم على إيجاد الحلول لهذه الوضعية التي لم يكونوا ينتظرونها.

نداءات، يصطدم عدد منها، بكون المعطيات الخاصة بالمعنيين بالأمر يتم التعامل معها رقميا ولا يمكن تدبيرها يدويا، وهو ما يجعل مجموعة من المسؤولين والموظفين المشرفين على هذه العمليات ينصحون المنضربين بالتوجه مرة أخرى إلى محلات الإنترنت، للقيام بعمليات التشطيب، وإعادة التسجيل بإضافة مقرين آخرين سبق وأن حصلوا على مؤشر يخول لهم الحصول على الدعم الاجتماعي، وذلك للاستفادة على الأقل من التغطية الصحية المجانية.

حلول تبقى جزئية ولا تعالج المشاكل الكثيرة

تشهد الملحقات الإدارية في سائر عمالات الأقاليم والمقاطعات، على امتداد التراب الوطني، إقبالا كبيرا لمواطنين من شريحة اجتماعية يغلب عليها الفقر والهشاشة، الذين يسابقون الزمن من أجل تصحيح وضعياتهم في السجل الاجتماعي، بهدف الاستفادة من الدعم الاجتماعي المباشر، خاصة بعد أن وجد الكثير من الأشخاص أنفسهم يحصلون على مؤشر يقصدهم معدلة من خاتمة المستفيدين، فضلا عن مطالبتهم بضرورة الاشتراك للاستفادة من التغطية الصحية في إطار «أمو تضامن».

مواطنون، أغلبهم من المطلقات والأرامل والمسنين، نساء ورجالا، يعيشون بمفردهم ويواجهون صعوبات الحياة اليومية بفضل التكافل الاجتماعي والتضامن الإنساني، سواء في علاقة بمقرين منهم أو بأشخاص آخرين، اعتادوا تقديم المساعدات لهم، خاصة منهم المصابين بأمراض مزمنة، كما هو الحال بالنسبة لمن يعانون من أمراض السرطانات وغيرها، الذين يوجدون في وضعية صحية واجتماعية جد

■ وحيد مبارك



في أول اجتماع لمجلس التوجيه والتتبع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية

الاتفاق على إنجاز شراكات في مجال النقل والصحة والترفيه وغيرها من المكتسبات

■ جلال كندالي



عموما حاجة المنخرطين وإنجاز عمليات البحث ومختلف الخدمات الإلكترونية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا أول اجتماع لمجلس التوجيه والتتبع، الذي انعقد الثلاثاء الماضي، باعتباره أعلى هيئة تقريرية لمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها.

من أبناء المنخرطين من منح دراسية وتوفير مراكز لإبواء الطلبة، وستنضاف لها لاحقا شراكات في موضوع خدمات الصحة والدعم لأجل السكن والحج والقروض بتسهيلات تفضيلية، وأيضا ستعنى المؤسسة بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية.

وتطرق المجلس في ختام أشغاله إلى موضوع عملية رقمنة إدارة المؤسسة لأجل تواصل فعال وناجح، ومن أهمها إحداث بوابة متكاملة تلبى

عكس آراء الشغيلة الجماعية التي تتطلع إلى مؤسسة ترقى بكل الخدمات الاجتماعية الأساسية الكلية بدعم المنخرطين ونوعي الحقوق من أزواجهم وأبنائهم، وتلبي الحاجات والرغبات خاصة ذات الأولوية؛ ففي هذا الصدد ينتظر أن تبادر المؤسسة إلى إنجاز شراكات في مجال النقل والصحة والترفيه لأطفال وعائلات موظفي الجماعات الترابية وكذا إمكانية استفادة الطلبة المتفوقين

في أول خطوة لها، عقدت مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها اجتماعا لمجلس التوجيه والتتبع، يوم الثلاثاء الماضي بمقر المديرية العامة للجماعات الترابية بالرباط.

الاتحاد تراسه الوالي الكاتب العام لوزارة الداخلية، المدير العام للجماعات الترابية بالنيابة، محمد فوزي، بصفته رئيسا وبحضور العامل المكلف بالتعاون والتوثيق، بصفته مديرا تنفيذيا بالنيابة لهذه المؤسسة، حيث تمت المناقشة والمصادقة خلاله على كافة نقط جدول الأعمال المقترح.

وأجمعت كلمات جميع المتدخلين على أن الاجتماع الأول للمؤسسة بشكل حدثا هاما بالنظر لما ستسديه من خدمات اجتماعية ستخفف على الموظف الجماعي أعباء وتكاليف كثيرة، وتحسن من دخله ولو بشكل غير مباشر كما تفسح له باب الاستفادة من حقوق مكتسبة إضافية وفق القانون الأساسي.

وتطرق جل النقاشات إلى ضرورة التعجيل بتفعيل أهداف الجمعية، كما استمع الحضور إلى مقترحات أدرجها ممثلو نقابات القطاع، التي

وزارة التجهيز تدعو مستعملي الطرق والطرق السيارة للحذر بسبب هبوب الرياح القوية

أهابت وزارة التجهيز والماء بجميع مستعملي الطرق والطرق السيارة إلى توخي المزيد من الحيطة والحذر، على إثر النشرة الإنذارية الصادرة عن المديرية العامة للأرصاد الجوية، التي تتوقع هبوب رياح قوية بعد من مناطق المملكة ابتداء من ليلة أمس الجمعة إلى غاية يوم الأحد، وتناجيل السفر إلى حين تحسن الأحوال الجوية.

وأوضح بلاغ للوزارة، أنه «على إثر النشرة الإنذارية الصادرة عن المديرية العامة للأرصاد الجوية، التي تتوقع هبوب رياح قوية مع تظاير الغبار بعدد من مناطق المملكة (عمالات وإقليم: الفحص-أنجرة وطنجة-اصيلة وطانوان والمضيق والفيديق وسبيدي إفني وطانطان وكلميم وأسا-الزراك والسمارة)، ابتداء من ليلة الجمعة 15 دجنبر 2023 وإلى غاية يوم الأحد 17 دجنبر 2023، فإن وزارة التجهيز والماء تتيب بجميع مستعملي الطرق والطرق السيارة، إلى توخي المزيد من الحيطة والحذر نظرا لانخفاض الرؤية أو انعدامها في بعض الأحيان، وتناجيل السفر إلى حين تحسن الأحوال الجوية».



الحماية الاجتماعية: مسارات متقاطعة والسرعة النهائية

تبدو واضحة، فما هو جواب القائمين على الشأن المهني؟ ففي الوقت الذي ندق فيه ناقوس الخطر، تقدم تشريحا واليات تفاوض يمكن استعمالها للضبط من أجل استثناء المحامين من نظام الدولة والإبقاء على الحماية العامة لهيئات المحامين بالمغرب، باعتباره نظاما تعاضديا والمنظم بمقتضى قانون التعاضد التبادلي والذي يصنف بموجبه هذا النظام اجباريا من جهة ومن جهة ثانية فهو منصوص عليه في القانون رقم 00.65، ثم أن هناك نخص بالذكر الكتوبس، بالإضافة الى أن القائمين لدى التعاضدية يعتبر تامينا أساسيا واجباريا بحكم أن الهيئات تؤدي على جميع المحامين رسميين ومنتزعين، وبالتالي فإن جزء كبير من الاجبارية يتحقق، بقي على القائمين على شأنها اليوم أن يدفعوا وفي أقرب الأجل في اتجاه أداء الهيئات على الأزواج وأبنائهم لتوفير الاجبارية المطلقة وفي أقصى حدودها، وبالتالي تقوية ملفهم الترافعي، لأن الدولة والوزارة الوصية تتحدث عن المواطن وليس فقط عن، المحامي، وزوج المحامي ليس بالضرورة محاميا وابنه كذلك لكنه مواطن، والدولة ملزمة بتوفير تامين اجباري اساسي عن المرض لكل المغربي.

اعتقد أن مسؤولينا ليس لهم الكثير من الوقت للاشتغال على هذا الملف في أفق التوصل الى اتفاق في غضون هذه السنة، وفي نفس الوقت عليهم من الآن التفكير في كيفية الإنخراط في نظام الدولة عبر البحث عن سبل التمويل والياته، ويبقى ما استقر عليه المحامون من أنظمة للتكافل والتضامن مع إمكانية تطويره وتعميمه ليصبح اجباريا على غرار التامين الاجباري، فالأمر لم يعد ترفا فكريا بل فرصته مستجدات، أهمها تغريم القانون للهيئات التي لن تؤدي في الأجل، فالدولة لا تريد أن تتعامل مع المحامي كطرف بل مع الجهاز الذي ينتمي اليه باعتباره أن قطاع المحاماة من القطاعات الأكثر تنظيما وجاهزية، فالدولة في اطار ما أسمته بالتضامن بين مهني، فهي تراهن على مهنة المحاماة ولا تعتقد أنها ستترجع عن هذا الأمر.

ثم التفكير في مال التعاضدية، هل يتم حلها أم تصبح تامينا تكميليا؟ وفي حال تقرر ذلك، هل الهيئات من الإمكانات المالية والمقدرات للانخراط وأداء اشتراكات الدولة وكذلك أداء اقساط التكميلي لدى التعاضدية؟ وكيف سيتم تعبئة الاعتمادات من أجل تامين الاشتراكات؟ ثم ما مصير المستخدمين المهود اليهم حصريا التعامل مع التعاضدية؟ ثم كيفية التوصل مع مؤسسة الضمان الاجتماعي سواء فيما يخص إيداع الملفات أو الحصول على التكاليف أو كيفية استرجاع المبالغ؛ هل سيتم ذلك بشكل شخصي بين المحامي والمرفق العمومي أم بواسطة هيئته؟

ادن ماذا حضرنا، هل فتحنا نقاشا في هذا الاطار كيف ستترافع من أجل الدفاع عن مكتسباتنا؟ كلها أسئلة واسعة، يجب فتح حوارا واسعا وجديا بشأنها مع الوضع بعين الاعتبار عامل الزمن والتعامل معه باقتصاد، ف 2022 هي غدا والغد ليس ببعيد، رعى حرب الانتخابات وضعت أوزارها، فحيا على العمل.

(*) محامي بهيئة القنيطرة

أكد على ضرورة ضمان الحماية الاجتماعية لجميع المغاربة، ويشمل هذا التعميم حسب الخطاب الملكي أولا التامين الاجباري عن المرض والتعويضات العائلية، ثم سيتم تمديده ليشمل التقاعد والتعويض عن فقدان الشغل، هنا وصلنا الى النقطة والرجوع للسطر، بمعنى أن هذا النقاش أصبح جزء كبير منه متجاوزا، ذلك أن القانون الاطار رقم 21.09 المتعلق بالحماية الاجتماعية أحال في هذه النقطة في مادته الخامسة على القانون رقم 98.15 بالنسبة للمهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، بل تحدث عن ما اسماء التزويل التام لهذا التامين، هذه الفقرة التي أراد منها واضعوها إنهاء النقاش العمومي المطروح والحسم فيه عبر الالية التشريعية، خصوصا وأن المواد 11 و12 و13 منه تتحدث على مجموعة من الليات لإنجاحه نخص بالذكر التضامن بين مهني، أي أن المهن الميسورة تتضامن مع المهن المعسرة أو التي في وضعية صعبة أو هشاشة، ثم التمويل سيكون من خلال الاشتراكات بالنسبة للمهن الميسورة بين مزدوجتين، فيما سيتم الأداء من طرف الدولة والتحصيل الضريبي ومدخرات صندوق المقاصة بالنسبة للباقيين، وبالتالي يستفاد أن الدولة تراهن على تمويل فئات معينة من المهن، وحينما نتحدث على الرهان فعنق ذلك أنه لا بهم أن كنت تتوفر على تامين تتوفر فيه الشروط المذكورة اعلاه من عدمه بقدر ما بهم إنجاز مشروع وطني يراهن على التضامن بين الأنساق المهنية ها من جهة ومن جهة أخرى فإن الرهان أيضا على صندوق المقاصة والذي يوحى بإصلاح عميق على الأبواب لكي يستطاع أن يضطلع بالمهام الاجتماعية الجديدة المرشحة.

لكن يبقى لنا كل الحق في طرح بعض الأسئلة التقنية:

الاتعاضد المادة 5 من القانون الاطار رقم 09.21 مع المادة 3 من القانون 98.15 المحال عليها؛ ألم يكن على المشرع أن يضيف فقرة في المادة 5 من القانون الاطار تستثني الفئات التي لها نظام تامين اجباري اساسي عن المرض، حتى تكون منسجمة مع المادة 3 من القانون 98.15 أو أن يتم نسخ هذه الفقرة من المادة 3 بمقتضى القانون الاطار؛ ألا يرى المشرع أن التضخم التشريعي يساهم في الارتباك والتناقض في بعض الأحيان، الشيء الذي قد يضرنا في مطب دستوري يتجلى في طرح سؤال أي القانونين أجدر بالتطبيق وكذلك نقاش فقهي بخصوص تراتبية القوانين وتدرجها وسمو بعضها على البعض، وهي الإشكالية التي لا يجب عنها الدستور خصوصا فيما يتعلق بالقانون من جهة والقانون الاطار من جهة ثانية والقانون التنظيمي من جهة ثالثة؟ هذا القانون على ما يبدو - دق آخر مسمار في نعش حلم راود المحامين منذ زمن طويل، والذي تحقق بفضل تضحيات وانكار اللدات وبالإمكانات الخاصة للمحامين ومدخراتهم و تدبيرهم الخاص، تأسيس المحامين لنظامهم الصحي لم يأت من فراغ، بل فرضه وضع بنيس عايشه المحامون لسنوات، بعد أن تنكرت لهم الدولة ولم تتحمل مسؤولياتها في هذا الاتجاه ولم تستجب لنداءات مؤتمرات جمعيتهم وغيره من الندوات التي نظمت في هذا الاطار. فبعد مسار دام منذ 2009، التعاضدية العامة لهيئات المحامين مستهدفة في ذاتها و نية تصفيته

فصلها 31 على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في:..... العلاج والعناية والصحة والحماية الاجتماعية والتغطية الصحية والتضامن التعاضدي أو المنظم من لدن الدولة، وكذلك أسند الفصل 71 منه هذا الاختصاص للقانون، بمعنى أنه اختصاص أصيل للسلطة التشريعية - البرلمان . بقي هذا النص شعرا دستوريا الى أن بدأ النيش في رماده في بحر سنة 2015 عسى أن تبعث منه نارا أو نورا، تكمل يوم 7 يناير 2016 حينما صادق المجلس الحكومي على مشروع القانون رقم 98.15 و 99.15 المتعلقين على التوالي بإحداث نظام التامين الاجباري الأساسي عن المرض ونظام المعاشات لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، وهما المشروعان اللذان أخذنا مسارا تشريعا ككل بالمصادفة عليهما.

وبصور الظهير الشريف رقم 1.17.15 بتاريخ 23-06 - 2017 بتنفيذ القانون رقم 98.15 اعطف مجال الحماية الاجتماعية منعطفا تاريخيا سكون لا محاله، له ما بعده، لكن هل هذا قطع هذا القانون مع الماضي أم أنه يستدعيه من أجل شرعية معينة؟ هذا السؤال تجيب عنه المادة الأولى التي جاء فيها أنه جاء وفقا لأحكام المادتين 2 و4 من القانون رقم 65.00 ولأجل إرساء قواعده التي ستسري على فئات من المجتمع تتوفر فيها الشروط المحددة وفقا للمادة 3 منه، يبقى السؤال ما هي الشروط التي تحدثت عنها المادة 3؟

للجواب على هذا السؤال نسرده جزءا من هذا النص: «يخضع لنظام التامين الاجباري الأساسي عن المرض المشار اليه في المادة الأولى اعلاه الأشخاص المنتمون لإحدى الفئات التالية، شريطة أن لا يكونوا خاضعين لأي نظام آخر للتامين الاجباري الأساسي عن المرض: المهنيون المستقلون.....، دن على ما يبدو أن الشرط الأساسي ومرتب الفرس الذي يعتبر استثناء على القاعدة: التوفر على تامين اجباري اساسي عن المرض.

ويستشف مما فصل اعلاه أن المهنيين المستقلين أو أصحاب المهن الحرة، معنيون بهذا القانون وكذلك بالقانون الاطار بعده كقاعدة والاستثناء أن المهنيين الذين يتوفرون على تامين اجباري اساسي عن المرض لا يشملهم هذا النظام. الى حدود الآن، القانون في صف المهنيين الذين لهم تامينهم الاجباري الأساسي الخاص بهم، واحتمال فرض النظام المستحدث عليهم صعب بصريح النص، حيث أن الدولة ممثلة في وزارة الشغل من جهة تتشبهت بفراغتها و ضرورة خضوع الجميع له وليس هناك استثناءات وأصحاب المهن الحرة المشمولين بنظام خاص بهم والذين يتشبهون بقرائهم الصحيحة للمادة 3 ويقولون أنهم مستثنون بصريح القانون، بقي النقاش هل نظامهم اجباري أساسي أم اختياري أو تكميلي، وبقي الوضع في حالة «اللوم بارا» كما يسميها الفرنسيون أي معلقا، الى حدود إعادة ترتيب الدولة لأولوياتها و تسلق الملف الاجتماعي السلم و تبوؤه الصدارة، فأصبح مطلب يشتم منه رائحة سياسية وسيادية، حيث أن خطاب الملكي بمناسبة عيد العرش لسنة 2020



عبد العاللي الصافي (*)

ملف الحماية الاجتماعية كان دائما من المواضيع الحارقة، والتي تجادبها الفرقاء الاجتماعيين والسياسيين، تارة في إطار محاولات جادة واطورا في خضم الاستخدام السياسي والحزبي، بل وفي إطار الصراعات السياسية والاجتماعية وتسييد المعنى، بل هناك من يوظفها بشكل فرجوي أو ما يعرف بالبروبوكندا، وذلك كله في مسارات منقطعة. فالدولة في العقدتين الأخيرين دخلت في تجربة تقاسم الموضوع الاجتماعي مع مكونات المجتمع المدني، خصوصا جمعيات القرب التي شجعتها ومولتها و فوضت لها جانب كبير من هذا الموضوع، لكن على ما يبدو أن هذا التفويض غير المشروط استنفد وجوده ولم يعد يجد نفعا استقالة الدولة من احد أهم التزاماتها، خصوصا بعد الفشل الذي أبانت عنه هذه التجربة من جهة والاستخدام السياسي لبعض الجماعات والأحزاب ذات المرجعية الدينية، بل و ما أبانت عنه هذه الأخيرة من منافسة شرسة للدولة في ميدان خصب وخطير في الآن نفسه، وأيضا بعد انسحاب الأحزاب ذات الحمولة الاجتماعية وبعدها المركزيات النقابية من الصفوف الامامية، هذه المقدمة تمنحنا شرعية طرح السؤال المحوري التالي: هل هذا السخاء التشريعي مرده لسياسة اجتماعية محكمة تهم انتاج منظومة اجتماعية تقطع مع المقاربة الإنسانية وتؤسس لمقاربة مؤسسية أم هي الأخرى تأتي في سياق مناسباتي أم أن الأمر يتعلق بصراع سياسي لضبط المجال الاحساني الذي سيطرت عليه الجماعات والأحزاب الدعوية؟

للإنصاف التاريخي، فإن حكومة التناوب برئاسة المرحوم اليوسفي -رغم توجهاتها الماكر واقتصادية التي إعطاء الأولوية للتوازنات الاقتصادية - بحكم مرجعيتها الاشتراكية قادت مجموعة من المحاولات، توجت بسن القانون رقم 00.65 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية الذي صدر بتفويضه ظهير شريف رقم 1.02.296 بتاريخ 10-10-2002 و الذي ينص في مادته الثانية على أنه «يسري التامين الاجباري الأساسي عن المرض على:..... العمال المستقلين والأشخاص الذين يزاولون مهنة حرة، وجميع الأشخاص الآخرين الذين يزاولون نشاطا غير ماجور.....».

الا ان هذا النص بقي دون بعده الى حدود صور الوثيقة الدستورية سنة 2011، حيث نصت في

قراءة في المادة 32 من القانون المنظم لمهنة المحاماة



عثمان مزويوقا

تنص المادة 32 من القانون المنظم لمهنة المحاماة على الآتي: «المحامون المسجلون بجدول هيئات المحامين بالمملكة، هم وحدهم المؤهلين، في نطاق تمثيل الأطراف، ومؤازرتهم لتقديم المقالات والمستندات والمذكرات الدفاعية في جميع القضايا باستثناء قضايا التصريحات المتعلقة بالحالة المدنية.».

هاته المادة في نظري لها قراءتين تعرضها كالآتي:

القراءة الأولى: تقصر حق تقديم المقالات والمستندات والمذكرات الدفاعية على السادة المحامون، ويقتضي هذا التفسير التثبيت بحرفية النص وضرورة قراءة النصوص القانونية قراءة تكاملية. لأن قانون المسطرة المدنية لم يتضمن أي مقتضى قانوني يحدد من له حق تقديم هاته الأخيرة، وأمام هذا الفراغ وجب التقيد بقانون المحاماة لكونه لائق لقانون المسطرة المدنية، كما أن المحامي أدري من غيره بالقانون وبكيفية صياغة المقالات والمستندات والمذكرات وهذا فيه حفظ لحق المقاضي ومساعدة للضواء.

القراءة الثانية: هي التي تؤيدها ونعتبرها منطقية ودستورية والأكثر تحقيقا للعدالة، فتعتبر أن عبارة: «تقديم المستندات والمقالات والمذكرات الدفاعية» الوارد في هاته المادة تعود على عبارة «المسجل في هيئات المحامين»، أي بصيغة المخالفة أن المحامين الغير مسجلين في جداول هيئات المحامين كالأدريين تم عزلهم أو الذين نجحوا في امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة ولم يسجلوا في جداول المحامين لا يحق لهم تقديم المذكرات الدفاعية والمستندات والمقالات، وهذا الرأي يتسجم مع مقتضيات المادة 2 من نفس القانون، كما أنه ينزل المبدأ الدستوري المنصوص عليه في الفصل 118 والذي يجعل حق المقاضي مضمون لكل شخص للدفاع عن حقوقه وعن ومصالحه التي يحميها القانون، ويعزز حماية مبدأ مجانية القضاء.

كما ان قانون المحاماة ينظم المهنة ولا ينظم كيفية التقاضي لأن هاته الأخيرة منظومة بقانون المسطرة المدنية وهو الذي لم يتضمن أي مقتضى يحصر هذا الحق للمحامين، والقول بأن قانون المحاماة قانون خاص وقانون المسطرة المدنية قانون عام والخاص يقيد العام فيه مجانية اللصواب في نظري، لأن قانون المحاماة لا ينظم كيفية التقاضي أمام المحاكم حتى نضفه بالخاص الذي يقيد قانون المسطرة المدنية العام، لأن مجالهما مختلف ولا يصح تطبيق هاته القاعدة هنا، لأنه حتى نقول أن العام يقيد الخاص يجب أن ينصب القانونيين معا على نفس المادة، كمدونة الحقوق العينية ومدونة الأسرة في علاقتهما بقانون الالتزامات والعقود، فعند عدم وجود نص مثلا في الوصية أو الهبة أو الوكالة نرجع لقانون الالتزامات والعقود الذي يعتبر الشريعة العامة للقانون المدني.

المعلوم أن القوانين الإجرائية لا تقبل التفسير الواسع؛ كما أن القول بأنه يجب قراءة النصوص قراءة تكاملية لا يجب أن يستعمل للتقييد من الحق في التقاضي، لأنه مادام قانون المسطرة المدنية لم يقيد أطراف الدعوى بضرورة توكيل محامي لمباشرة حقهم في التقاضي فلا يجب سلب هذا الحق بحجة قراءة النصوص قراءة تكاملية لأن هاته القاعدة يجب اعمالها لجلب الحقوق لا لتضييق منها. كما أن رأينا هذا لا يختلف مع الغاية المشار إليها في القراءة الأولى بل يشملها، لأنه إذا كان المتقاضى لا يرى في نفسه القدرة على تقديم المقالات أو المستندات أو المذكرات فلا يوجد ما يمنعه من توكيل محامي، كما لا يجب أن نضيق حق المتقاضى المتمكن من فنون صياغة المذكرات والضوابط لشؤونه القانونية في الدفاع عن نفسه ولا نلزمه بتوكيل محامي خصوصا إذا لم يكن بمقدرته تحمل اتعابه، لأن المساعدة القضائية لها شروط وضوابط مرهقة وتأخذ وقتا طويلا، وممارسات غير أخلاقية يمارسها بعض المحامون تتحفظ على ذكرها إحتراما للشرفاء منهم الممارسين لهاته الرسالة النبيلة.....

القضاء الاستئنافي يؤيد حكما صادرا في حق رئيس جماعة أسقطه الرقم الأخضر



مصطفى النالسي

أيدت غرفة الجنج التلبسية باستئنافية الجديدة، نهاية الأسبوع الماضي، الحكم الصادر عن ابتدائية سيدي بنور، في حق رئيس جماعة بني تسيريس، وحكمت عليه بستنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قيمتها 15 ألف درهم، فيما أيدت الحكم الصادر في حق تقني بالجماعة نفسها، وحكمت عليه بـ 6 أشهر حبسا نافذا، بعد متابعتها في حالة اعتقال، من قبل وكيل الملك بجنح الرشوة والابتزاز والتزوير في محرر رسمي.

وخلال أطوار محاكمته استئنافية، نفى رئيس الجماعة تسلمه رشوة من المقاول المشتكى، رغم مواجهته بتسجيلات هاتفية، وسبق ضمها بوثائق الملف، كما نفى تقني الجماعة بدوره التهم المسطرة في حقه من قبل النيابة العامة المختصة بابتدائية سيدي بنور. وكانت عناصر الفرقة الأبحاث الوطنية التابعة للدرك الملكي قد أوقفت رئيس جماعة بني تسيريس بإقليم سيدي بنور، متلبسا بتلقي رشوة من مقاول يتحدر من سيدي سليمان . وجاء إيقافه بعدما ربط المقاول الاتصال بالرقم الأخضر المباشر التابع لرئاسة النيابة العامة، على خلفية تعرضه لعملية ابتزاز ورشوة. ويتنسيق مع وكيل الملك بسيدي بنور وعناصر الدرك الملكي، تم ضبط رئيس جماعة بني تسيريس، متلبسا بتلقي لرشوة قيمتها 75 ألف درهم بعد نصب كمين محكم له.

ونجحوا في الإطاحة برئيس الجماعة المذكور بعد استدراجه قرب جماعة بولعوان التابعة لإقليم الجديدة من أجل تسليمه المبلغ المذكور، بعدما وافق على أداء جزء من فاتورة مشروع متعلق بالطاقة الشمسية بتراب جماعة بني تسيريس. وأوضحت المصادر الجريدة أن رئيس جماعة بني تسيريس ضبط متلبسا بتلقي مبلغ 75 ألف درهم من قبل المقاول، ويتعلقات النيابة العامة المختصة تم وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، لمعرفة ظروف وملابسات هذه الواقعة.

وأودعت عناصر الدرك الملكي، رئيس الجماعة بمقر القيادة الجهوية للدرك الملكي بالجديدة، واستمعت للمقاول المشتكى في محضر رسمي، أكد من خلاله تعرضه للابتزاز ومطالب رئيس الجماعة بمنحه رشوة، مقابل توقيع الرئيس على جزء من الأداء في صفقة مشروع الطاقة الشمسية بتراب جماعة بني تسيريس بإقليم سيدي بنور. واستمعت عناصر الفرقة الوطنية للدرك الملكي بالرباط لرئيس الجماعة المعتقل في محاضر رسمية، حيث حاول إنكار التهم النسوبة إليه المتعلقة بالابتزاز والرشوة، كما تم الاستماع لتقني الجماعة في حالة سراح، وبعد إتمام البحث أجبل رئيس الجماعة في حالة اعتقال، فيما أحيل التقني في حالة سراح على انظار وكيل الملك بابتدائية سيدي بنور، حيث تم استنطاقهما لقرن متابعتها في حالة اعتقال وإحالتهما على غرفة الجنج التلبسية بابتدائية سيدي بنور لمحاكمتها.

وجه من الجهة

صلاح الوديع سليل الأسرة الاتحادية..
الشاعر والحقوقي والفاعل المدني

عبد الحق الريحاني

هو سليل أسرة اتحادية بامتياز، شاعر وحقوقي ومعتقل سياسي سابق، رأى النور في 4 غشت 1952 بسلا، وهو ابن المناضلة ثريا السقاوط والمناضل الوديع الاسفي، رحمهما الله، إنه صلاح الوديع... حصل صلاح الوديع على شهادة الإجازة في الفلسفة سنة 1982، ثم على شهادة الدروس المعقدة في العلوم السياسية من كلية الحقوق ببولنوبل بفرنسا سنة 1987. عام 1997 عين أستاذا بالمدرسة العليا لتدبير المقاولات بمدينة الدار البيضاء، غير أن وظيفته الجديدة لم تثنه عن اهتماماته الأدبية حيث عمل ممدداً ومقعداً لبرنامج «حلقة شعر» بالقناة الثانية المغربية ما بين سنتي 2000 و2002.

عمل الوديع في عدد من الجمعيات من قبيل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان التي شارك في تأسيسها سنة 1988، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف. وهو أيضا عضو سابق بالهيئة العليا للمسمعي البصري، ورئيس لجمعية «مدينة متضامنة».

هو مُنشق «حركة ضمير» التي أطلقها عدد من المثقفين والناشطين السياسيين المغاربة المعروفين بتوجههم «الحداثي» وبمعارضتهم للإسلاميين، الهدف منها «المساهمة في دعم الديمقراطية».

انخرط الوديع في حركة 23 مارس، وهي منظمة ماركسية لينينية سرية من أقصى اليسار، ألقي القبض عليه رفقة أخيه عزيز الوديع سنة 1974، وحُكم عليهما سنة 1977 ب 22 سنة سجنًا، أطلق سراحهما سنة 1984.

ارتبط اسمه باليسار، فدخل غمار الانتخابات البرلمانية والمحلية، لكن، في كل مرة، كانت مغامراته الانتخابية تقابل بفشل ذريع. وفي سنة 2008، انضم إلى صفوف حزب الأصالة والمعاصرة، لكنه قدم استقالته بعد ذلك بسنوات.

خلال سنة 1985، نشر قصائده الأولى في السجن. صدر له ديوانان شعريان «جراح الصر العاري» سنة 1985 و«ما زال في القلب شيء يستحق الانتباه» سنة 1988، ورواية «العريس» عام 1998.



الجهة صرى

الرباط: رواية لوالي أمن سابق

صدرت رواية جديدة تحت عنوان «توأم الروح» لكتبتها عبد الرزاق الرميثي، والي الأمن السابق بجهة الرباط. وتعالج الرواية الصادرة عن دار أبي رقرق للطباعة والنشر، موضوعات التعايش والتسامح بين الديانات التوحيدية الثلاث، من خلال تراتب في الأحداث والوقائع بين شخصيات أبطالها. ويغوص والي الأمن السابق من خلال عمله الأدبي الجديد، في أغوار مدينة سلا وما تحمله من نسج لعلاقات إنسانية ثقافية ووجدانية بين أسوار وقبب مدافن الأولياء الدالة على عراقة تاريخ المدينة. ويحمل الغلاف الخارجي للرواية الجديدة، صورة تحيل على رموز الديانات الثلاث الكبرى (النجمة السداسية في إشارة للدين اليهودي، الصليب في إشارة للدين المسيحي، وقبة المسجد في إشارة للدين الإسلامي) جنباً إلى جنب، في دلالة تعبيرية فريدة لعبادة الإنسان للإله الواحد الأوحده رغم اختلاف الطرائق والسبل.

سلا: ضبط أقراص طبية مخدرة

مكنت معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني عناصر الشرطة القضائية بمدينة سلا، في الساعات الأولى من صباح يوم الاثنين 11 دجنبر الجاري، من توقيف شخص من ذوي السوابق القضائية في قضايا المخدرات، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بترويج الأقراص الطبية المخدرة.

ووفق المعطيات المتوفرة، فقد جرى توقيف المشتبه به البالغ من العمر 35 سنة، على مستوى محطة السكة الحديدية بمدينة سلا، مباشرة بعد وصوله على متن قطار قادم من إحدى مدن شمال المملكة، حيث أسفرت عملية التفتيش عن العثور بحوزته على 24 قرص طبي مخدر من نوع «ريفوتريل»، فضلا عن 24 غراما من مخدر الكوكايين ومبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي.

كما عثرت مصالح الشرطة القضائية بسلا في إطار عملية التفتيش المنجزة بداخل منزل المشتبه به، على 60 غراما من مخدر الشيرا، ليتم إحالته على تدبير الجري النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي.

تعيينات جديدة في مناصب عليا

صادق مجلس الحكومة المنعقد أول أمس الخميس 14 دجنبر الجاري، على مقترحات تعيين في مناصب عليا طبقا للفصل 92 من الدستور.

وهكذا تم على مستوى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، تعيين أمين إدريسي بلقاسمي، مديرا للوكالة الحضرية لمراكش؛ وعلى مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، تعيين عبد الله أولمطي، عميدا لكلية الطب والصيدلة بطنجة؛ ومحمد المديوني، مديرا للمدرسة العليا للتكنولوجيا بأكادير؛ وعلى مستوى وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، تعيين المهدي الزواق، مديرا للمعهد الوطني للفنون الجميلة.

مستشارون يطالبون عمدة الرباط بعقد
دورة استثنائية لتعديل النظام الداخلي

أغلبية أعضاء المجلس الحاضرين، ومن جهة أخرى، يطالب الموقعون بإدراج نقطة حول اتخاذ مقرر للمجلس يقضي برفع طلب لرئيس المحكمة، بصفتها قاضي المستعجلات، بتعيين خبير مكلف بتقديم تقرير عن التسيير المالي والإداري لشركة التنميمة المحلية «الرباط باركينغ»، خلال الفترة 2021-2016، التي كان يشرف عليها سابقا زوج العمدة الحالية. وتدعو المراسلة إلى إدراج تقرير مفصل حول حصيلة الشباك الوحيد لتسوية الوضعية القانونية لأرباب المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية بالعاصمة الذي انطلق العمل به يوم الجمعة 4 مارس 2022.

بالإضافة إلى الدراسة والمصادقة على مقترح شراكات بين مجالس مقاطعات كل من أقاليم الرياض، ومقاطعة اليوسفية، ومقاطعة يعقوب المنصور ومقاطعة حسان، من جهة، وشركة الرباط للتنشيط والتنمية من أجل إنعاش الرياضة بتراب المقاطعة.

وتدعو المراسلة عمدة المدينة إلى تقديم تقرير مفصل حول وضعية 2400 موظف شبح المصروح بهم من طرفها، والإجراءات المتخذة لتجاوز هذا الوضع.



كما يقترح المستشارون تعديل المادة 33، التي تمنع التصوير أو النقل المباشر بالهاتف أو باي وسيلة أخرى خلال جلسات المجلس باستثناء «الصحافة المعتمدة» من طرفه، وهي الصيغة التي ابتدعتها العمدة ولقيت رفضا من قبل الصحافيين المهتمين بالشأن المحلي وكذا المتابعين الذين يهتمهم معرفة أشغال الدورات أولا بأول، حيث جاء في التعديل المقترح إمكانية استعمال الوسائل البصرية لنقل وتسجيل وتصوير الدورات العلنية للمجلس، وذلك بمبادرة من أغلبية أعضاء المجلس الحاضرين أو بطلب من وسائل الإعلام المعتمدة بعد موافقة

لايزال وضع مجلس جماعة الرباط يعيش حالة من الشد والجذب بين العمدة من جهة وأغلبية المستشارين خاصة بعد فشل العمدة في تمرير ميزانية الجماعة لسنة 2024، ووجه أعضاء المجلس رسالة موقعة إلى عمدة المدينة أسماء اغاللو، مطالبين إياها باستدعاء أعضاء المجلس لعقد دورة استثنائية للداول في عدد من النقاط من بينها تعديل بعض مواد النظام الداخلي للمجلس.

وجاء في المراسلة التي تنوف على نسخة منها، الموقعة من قبل 31 مستشارا من فرق الأغلبية، أنه تمت إضافة فقرة في المادة 9 للنظام الداخلي للمجلس، تتمحور حول إمكانية تقديم إحاطات من قبل أعضاء المجلس، بصفة منفردة أو عن طريق الفريق الذي ينتمون إليه حول كل مسألة تهم مصالح الجماعة. وتقررت المراسلة إلغاء صيغة المادة 11 التي كانت تدرج المستشارين أغلبية ومعارضة ب 20 سؤالا فقط خلال الدورة، وسؤال واحد للأعضاء الذين لا ينتمون لأي فريق، ليصبح بإمكان أعضاء المجلس بصفة فردية أو عن طريق الفريق الذي ينتمون إليه توجيه أسئلة كتابية لرئيسة المجلس حول كل مسألة تهم مصالح الجماعة، وهي الصيغة السابقة في القانون التنظيمي الذي عدلته اغاللو.

مرسوم يشترط الحصول على شواهد جامعية للترشيح للمشاركة في الإحصاء

فيما سيحدد الوالي أو العامل بواسطة قرار «لائحة الموظفين والأعوان التابعين له بين فئهم أعوان السلطة الذين تتم الاستعانة بهم لإنجاز الإحصاء».

وينص المرسوم على أن الأشخاص الذين يتم انتقاؤهم في حدود الأعداد المطلوبة، يخضعون لحصص تكوينية عن بعد وحضوريا، لتمكينهم من تلك المفاهيم والمصطلحات المعتمدة في إنجاز الإحصاء السكان.

بالإضافة إلى التوفر على المؤهلات التقنية الكافية لاستعمال اللوحات الإلكترونية في تجميع المعطيات لدى الأسر.

ويندرج هذا المرسوم في إطار استكمال التدابير التنظيمية المطورة، بصفة عامة، لإنجاز إحصاء السكان والسكنى في المملكة المقرر إجراؤه شهر شنتبر المقبل.



وأعوان الإدارات العمومية والجماعات الترابية ومستخدمي المؤسسات العمومية، وكذا الأشخاص المتقاعدین منهم.

ويتعين على الراغبين في المشاركة وفي شغل مهام «مشرف جماعي» أو «مراقب» أو «باحث» التسجيل عبر منصة رقمية تخصص لهذه الغاية داخل الأجل المحددة.

تداول مجلس الحكومة، يوم الخميس الماضي، وصادق على مشروع المرسوم المتعلق بتعيين وإنجاز إحصاء السكان، والشروط الواجب توافرها في المشاركين في إنجازها.

وحدد المرسوم الذي قدمه عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، المشاركين في فئة الحاصلين على الدبلومات والشواهد التي تمنحها الجامعات المغربية وبإيفاء مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات ومؤسسات تكوين الأطر العليا ومؤسسات التكوين المهني.

ويشترط في المشاركين من طلبة ومدرربي هذه المؤسسات أن يكونوا قد تابعوا بها دراستهم خلال السنتين الأولى والثانية على الأقل بعد حصولهم على البكالوريا، شريطة ألا تقل سنهم عن 20 سنة في فاتح يناير من سنة إجراء الإحصاء.

كما حصر المرسوم المشاركين في فئة موظفي

محمد الطالب

كشفت مصادر إعلامية أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية باشرت التحقيق في ملف سوق الصالحين بسلا على خلفية اتهامات بإفساد عملية توزيع محلات السوق المذكور.

وسبق لمستشارين بالمجلس الجماعي لمدينة سلا أن طالبوا وزارة الداخلية بالكشف عن اللوائح الكاملة للمستفيدين من محلات تجارية بسوق الصالحين بعد أن حامت شبهات واتهامات حول عملية التوزيع. واستفادت زوجات وأقارب عدد من الأشخاص الذين استفادوا من أكثر من

من العاصمة

تفاوتات جهة الرباط

محمد الطالب

عرفت مدينة الرباط تطورا جيدا ومتواترا على مستوى البنيات التحتية والبيئية والرياضية وخاصة ملاعب القرب وغيرها من المؤسسات الموجهة للخدمة الاجتماعية. لكن الملاحظ أن أقاليم الجهة تعرف تأخرا كبيرا كما هو الحال بالأقاليم المحيطة بالعاصمة الإدارية للمملكة سواء على المستويات الرياضية والبيئية والاجتماعية أو على مستوى جودة الحياة، فخارج العاصمة مازلنا نجد العربات المجرورة والأسواق العشوائية والباعة الجائلين والمشردين ومدن الصفيح مما يشكل فارقا كبيرا على مستوى الجهة الواحدة واختلافا في التدبير، ويطرح السؤال عريضا حول دور المنتخبين، بما أن هذه التفاوتات ليست وليدة اليوم بل أتت في سياق تجارب انتخابية حين كان العالم القروي ومحيطه حكرا على أعيان تعيينهم الإدارة، وكان في الرباط تجارب كبيرة قادها الاتحاديون وانتجت بنايات تحتية وثقافية في زمن كانت تحارب فيه الثقافة.

اليوم، وبما أن الجهة متنوعة في ثقافتها واقتصادها وسكانتها ومتعددة في ناسها وهويتها إلا أنها تحتاج إلى مشروع رؤية جهوية موحدة للجهود والطاقت يدمج السياحة والفلاحة والتراث والمناطق الصناعية في رؤية تنهي زمن التفاوت الجالي بين مكونات الجهة الواحدة تفعيلا لمفهوم العدالة والساواة وتنفيذا لأحكام الدستور.

عين عتيق: اعتداء

على تجهيزات
حديقة أطفال

محمد طمطم

يقوم معظم المستثمرين العقاريين بإقامة حدائق مختلفة من حيث المساحة والمحتويات، ضمن مشروع الإقامات السكنية، والتي غالبا ما يقصدها الأطفال الصغار بجمعية أسرهم، وذلك للتمتع والاستمتاع ببعض اللحظات الترفيهية والمنسجمة مع أعمارهم المتميزة بكثرة الحركة والمرح الطفولي تحت مراقبة ذويهم، وغالبا ما تتضمن تلك الحدائق كراسي تسمح لهم بالجلوس وتتبع لعب أطفالهم. غير أن إحدى هاته الفضاءات التي تتواجد بتجزئة ابن الهيثم بعين عتيق تعرضت لأجنتات بعض محتوياتها وأقتلاعها من جذورها وخاصة منها الكراسي المخصصة للجلوس، وبعض اللعب التي تتواجد بها، مما أدى إلى حرمان أطفال الإقامات من الاستمتاع بلحظات اللعب وما يرافقها من حركات وسرعة في اكتساب بعض المهارات الخاصة بعالم الطفولة.

إن هذا الاعتداء وهذا الاجتثاث والاقطاع لتلك التجهيزات يتطلب من الجهات المختصة القيام بالمتبعين ليس بإرجاع الحالة على ما كانت عليه بل بالمزيد من الاهتمام والعناية بكل ما هو خاص بالطفولة وعالمها من حيث الجودة في التجهيزات وتحسينها بل تطويرها، من خلال توسيع مجالها وفضائها حتى ينال كل طفل حقه الطبيعي في اللعب، لأن كل اهتمام بطفل اليوم إنما هو تاهيل لشباب ورجل الغد.

السائكة المتضررة من هذا الاعتداء تتمنى أن تجد هذه الصرخة أذانا صاغية لحماية الممتلكات العامة من منزهات وحدائق وكافة الفضاءات الترفيهية العمومية منها والخاصة، باحترامها وتقديرها كملك عمومي يجب أن يلقى الرعاية والارتقاء بجودة محتوياتها، لأن في ذلك حفاظ لحقوق الطفل في اللعب وتنمية مهاراته الحركية والجسدية والنفسية.

فيلم «الثلاثاء» للمخرجة الكرواتية دينا أو. بوزيتش

هيا نتعلم كيف لا ننظر إلى موتنا بخوف!



الممثلة
جوليا لويس
دريفوس التي
أدت دور الأم
زورا

لقد قدمت بوزيتش في هذا الفيلم «الفاثاستيكي» كل ما لديها من خبرة سينمائية، على النحو الذي جعلنا «نتردد» في تصديق أو تكذيب ما يقع، إذ نجحت في خلق واقع «واقعي جدا» لا يخرج عن الفيلم. إننا نصق ما يقع، ونفاعل مع وجهات النظر الكثيرة التي تعبر عنها الشخصيات، ونطرح الأسئلة نفسها التي طرحها قبلنا فلاسفة الوجود قبل آلاف السنين. وهنا يمكننا القول إن الفاثاستيكي خاصة سرديّة تقبل توظيف الإمتساح والتحويل والتشويه، وتجعل اللامرئي مرئيا، بل تتجاوز كل علاقات السببية، دون أن ننسى حيرة القارئ بين عالمين متناقضين (الموت والحياة)، وفق التعريف الذي وضعه تودوروف للفانطاستيكي.

ولا شك أننا الفيلم حقق «إبهارة» المنشود حين جعل الموت نفسه ينطق، يتنفس، ويفاوض. وهنا يمكن الحديث عن «أنسة» الموت. فالبيغاء يدخن الحشيش ويرقص على أنغام آيس كيوب، بل يعترف بأن والدته كانت حرفياً «فراغا من الظلام»، وأنها تخلت عنه منذ ولادته، وتركته لهذه الوظيفة المؤلمة والضرورية والقدرية لتمثيل نهاية الحياة.

إن الموت في هذا الفيلم، طائر غير مخيف (خارج الضرورة الوجودية). بل يغدو أنيسا وأليفا ومتضامنا، بل تجمعنا معه لعبة مكشوفة على نحو مباشر يصبح معها هو «المفعول» عوض أن يكون هو «الفاعل» (الموت يتعرض للموت). وبعبارة أخرى، إن بوسيتش تقدم إلينا فيلما يسمح بعدم النظر فوراً إلى موتنا بخوف، ما دام الموت ليس آلة باردة للقتل، وهذا أحد الاختيارات الذكية العديدة الذي جعل من هذا الفيلم فيلما إبداعيا وغير تقليدي للغاية.

لقد نجحت دينا أو. بوزيتش في جعلنا نسير على حبل مشدود من البداية إلى النهاية، وذلك من خلال المراهنة على سلسلة متصاعدة من التوترات السردية التي لا تخلو مع ذلك، من روح الدعابة، فضلا عن تنفيذ مؤثرات بصرية معقدة مع مثليها، مشهد بعدا مشهد، مع الحفاظ على توتر غير تقليدي يساهم في الرفع من التجربة الجمالية للفيلم.

يضع فيلم «الثلاثاء» مخرجته، دون شك، على الخريطة الخيالية لعشاق السينما؛ بسبب امتلائه، أولا، بالأفكار الجديدة والجريئة، وهو أمر نادر الوقوع؛ وثانيا بسبب نجاحها في إخراج فيلم «لا يُنسى» بالنسبة للكثيرين، علاوة على تمكّنها (رغم ميزانية الفيلم المستقلة نسبيا) من بناء عالم من المؤكد أنه سيفشل تماما إذا وقع في الأيدي الخطأ، عالم يكتبي بذاته، متناسق ويستفز معرفتنا وإحساسنا بحقيقة الموت. وهم جميل قد لا نأخذ على محمل الجد، لكنه يتضمن الكثير من الوضوح، من خلال مهاجمته للنزعة العاطفية في التعامل مع الموت، وأيضا من خلال ربط هذا الأخير بحقيقة الحياة غير المرئية: أي ذلك التوق المستمر ليصبح الأحياء شيئا آخر غير «موتى».

من كل أوساخه، ومكنته، بإرشادها له إلى طريقتها في التنفس، من التخلص من نوبات الهلع الذي تثيره الصراخ المتدفق في رأسه.

الموت، إذن، في هذا الفيلم كيان سماوي ممتلئ بالآلام، لكنه يقوم بوظيفته، في نوع من التضحية بالنفس مقابل سعادة البشرية. يمتلئ بالآلام، ويحمل الكراهية كأي بطل إشكالي يتمتع بالكبرياء، ويستبد بنفسه وبالآخرين من أجل فكرة نبيلة. غير أن امتنائه له «تويرداي» يجعله يقبل إيقاف مهمته لبعض الوقت حالما تعود الأم. لكن عندما تعود الأم، تبدأ المواجهة التي تنتهي بإحراق البيغاء، بل مضغه وابتلاعه، يأخذ الفيلم مجرى أكثر خيالية. (ماذا سيحدث بعد أن يموت الموت؟ وما هو ثمن بقاء «تويرداي» على قيد الحياة؟).

لا يتردد الفيلم في تقديم الجواب. فالعالم الخارجي يشهد نهاية العالم (أه-أوه). رجل مقطوعة ساقيه يجر نفسه في الشارع وهو يصرخ من الألم. أسراب من الذباب تهيم على السماء. طائر مقطوع الرأس يضرب جسده بناذة «تويرداي». لا وجود للموت. الموت غائب، ولا أحد يقوم بوظيفته. فهل يمكن أن يستمر هذا المازق إلى الأبد؟ تضعنا دينا أو بوزيتش، كما تضع زورا و«تويرداي»، على حافة الجحيم الوحشي، إذ لا تجعلنا نفوت تلاحق الأحداث، بحثا عن مخرج للشعور بوخر الضمير الإنساني. فمن جرؤ على قتل الموت يفتح على العالم أبواب الجحيم بإفراط مبالغ فيه. وهذا ما كتشفه حين يزول ذلك التباين بين البيغاء/ الموت والأم التي تتحول إلى موت، حتى إن شكلها وحجمها يتغيران مثل البيغاء، أي مثل الموت الذي لا يموت. وهنا نستحضر الفينيق، الطائر الخالد ذي الرمزية الميتولوجية التي تتناسس على فكرة الإنبعث من الرماد. فالبيغاء، كما رأينا في الفيلم، جرى حرقة وأكله، لكنه لم يموت، في نوع من التمثيل المجازي الذي يقول إن حضور الموت في الوجود ليس اعتباطيا، بل إن وظيفته الأساس هي تخليص البشر من الأهوال ومساعدتهم على تحمل ثقل الوجود. اليس هذا ما اقتنعت به زورا أخيرا، حين تحولت نظرتها إلى الموت من «الرفض الكلي» إلى «القبول الهادئ»؟

لقد عاشت زورا تجربة الموت كفاعل، وأدركت أن غياب الموت يفقد الوجود طاقته الخفية. كما أن حضوره جزء لا يتجزأ من الوضع الإنساني. والدرس هو التحرر من رهبة الموت، والقبول به كشيء داعم للوجود، رغم ازديادنا الطبيعي له.

إن فيلم «الثلاثاء»، دون شك، دراما كوميدية قائمة تتحدث عن الموت، لكن المعالجة السينمائية المرنة التي اعتمدها جعلته يحظى بالترحيب الزائد والإعجاب الكثير. حيث لجأت إلى المؤثرات البصرية واسعة النطاق (بقيادة مايك ستيلويل وأندرو سيمونز)، فضلا عن العمل الكبير على مستوى النبرة الصوتية التي تتغير على نحو شامل، كلما انتقلنا بين الحياة أو الموت.

المخرجة، عبر استعمال المؤثرات البصرية، بتحويل منظر الأرض من الفضاء إلى عين الموت (البيغاء) الذي يصغر حجمه ليناسب عين شخص لفظ أنفاسه الأخيرة. ثم تنتقل مباشرة إلى لقطة ثلاثية مباشرة بين «(الأم) و(الابنة) و(المرضة): نتعرف على الابنة المريضة «تويرداي» التي لا تقوى على الحركة، غير أنها تتوفر على روح دعابة كبيرة وسخرية حادة في مواجهة تعليمات الممرضة. بل إن جسدها المريض، رغم الحالة المتقدمة للمرض، لم تخمل رغباته التي يقع إشباعها بممارسة العادة السرية كنوع من أنواع مواجهة «فوبيا الموت»، أو كشكل من أشكال السخرية الفاحشة في مواجهة اليأس الكبير، علاوة على كونها تقدم لنا تصويرا كئيبا للجنس الخالي، بكل تأكيد، من العاطفة أو العلاقة الحميمة الحقيقية. الجنس هنا مجرد ملجأ.

إن الموت، كما يقدمه الفيلم، ببغاء يأتي من اللامكان، يتغير شكله وحجمه حسب سياقات ظهوره التي تتناغم دائما مع صوت الألم والمعاناة. إنه عامل يساعد المحترزين على الانصراف، وذلك عبر نشر أحد جناحيه على وجوههم. إنهم يتظهرون من الألم بينما يتلوث به، وتتراكم القذارة على ريشه إلى الحد الذي يفقد ألوانه ولمعانه. الألم قذارة، والموت هو ما يضع حدا لهذه الحالة الدنيوية الحزينة؛ هو من الناحية المفاهيمية موقف الفيلم. ذلك أن «تويرداي» مجرد صوت واحد من ملايين الأصوات «المتألمة» التي يسمعها الطائر العجيب، وعليه أن يقوم بمهمته القدرية التي لن يستطيع أي شيء (أو أي أحد) إبطالها أو تأجيلها. إنها وظيفة لا نهائية ترتبط بوجوده الأزلي. غير أن «تويرداي» تنجح في ما فشل فيه الآخرون، حين تدرك، وهي وحيدة في غرفتها، أن الوقت قد حان للانصراف، لتظهر قدرتها الخارقة على تجاهل الوضع، ومواجهة الموت بجعله موضع ترحيب. بل أكثر من ذلك تطلب منه وقتا إضافيا وإمهالها إلى حين عودة والدتها لتوديعها الوداع الأخير، وذلك من خلال إلقاء نكتة، الأمر الذي يدفعه إلى التحدث. وحين تحاول أن تلمسه يخبرها أنه «وسخ»، فتقترح عليه الإغتسال في حوض غرفة نومها، ليصبح ذا لون خمري لامع، بل إن «جراتها» و«فراحتها» تدفعانه إلى السماح لها بانتظار عودة والدتها من «العمل».

الأم زورا لا تعمل. تتظاهر بالعمل، بينما تقضي وقتها في الحدائق العامة، وفي بيع أثاث المنزل والتحف والمقتنيات دون علم «تويرداي». وحين تعود إلى البيت تخبرها ابنتها المريضة أن وقت الرحيل قد حان، وأن الموت موجود في غرفتها. وحين يخرج البيغاء من مكانه (تجويف أن المريضة)، تقدمه لها، فتهاجمه الأم بكل ما أوتيت من قوة (مشهد درامي فكاهي)، وتمنعه من القيام بمهمته بسلام. وهنا نكتشف ذلك الحب الجارف الذي تكنه زورا لابنتها التي استلمت لمصيرها مكتفية بعقد اتفاق استثنائي مع الموت، بعدما ساعدته على التخلص



سعيد منتسب

يطرح فيلم «الثلاثاء» للمخرجة الكرواتية المقيمة في لندن، دينا أو بوزيتش، موضوع الموت كميثولوجيا متجددة، من خلال قصة رمزية تتميز بالقوة والخيال. فبعد فيلميها القصيرين (غونا ودونا/2016) و(الوحش/2015)، يأتي هذا الفيلم ليضعنا في مواجهة مباشرة مع التجسيد الميتولوجي للموت بوصفه كائنا فوق البشر ودون الآلهة، أي مع «بيغاء» يذكرنا بطائر «الأنزو البابلي» ذي الطبيعة الإلهية والقوة الخارقة (سارق ألواح الأقدار)، كما يذكرنا بطائر السيمورغ الوسيط بين السماء والأرض، بل يذكرنا أيضا بطائر «بينو الفرعوني» الذي «خلق نفسه بنفسه، وكان موجودا قبل خلق العالم، يرف فوق مياه الغمر البدئي العظيم». غير أن «بيغاء بوزيتش» قريب جدا من طائر «الجارودا الهندوسي» ذي الريش النحاسي اللامع، سائق مركبة إله الشمس القادر على تغيير شكله والطيران بسرعة فائقة إلى أي مكان. هو ببغاء مغمور بأفكار كل أولئك الذين هم على وشك الموت. الألم في أصواتهم لا يتوقف، ولا ينتهي أبدا. إنه أمر مسبب للتوتر حتى بالنسبة للمخلوق المولود من قلب الكون نفسه، الذي يضج بالصراخ ويسافر بشكل غامض حول العالم ليبتلعها. جوفه مليء بالآلام التي ينقلها إلى أعماقه كلما غطى بجناحه العملاق وجه شخص يبحث عن الخلاص.

ويحكي فيلم «الثلاثاء» قصة الأم زورا (جوليا لويس دريفوس) وابنتها المريضة تويرداي (لولا بيتيكرو) والمرضة (ليا هارفي)، مع الموت/ البيغاء (أريزي كين). كل الأحداث تصب حول السؤال التالي: (هل يمكن الإفلات من الموت؟)، أو «ماذا سيقع لو أن الموت مات؟»، أو «هل الموت شيء سيء للبشر؟»، أو «لماذا على الموت أن يستمر في أداء مهمته؟».

يشد الفيلم انتباهنا، منذ الوهلة الأولى، بلقطات مذهلة تضعنا كبشر في قلب سؤال الوجود، إذ قامت

قراءة في الفيلم الوثائقي «اللغم الأخير» لفاطمة أكلاز

نداء السلام ضد الألغام

الفيلم يقترح مادة معرفية خصبة تتعلق بالإنسان عبر امتداده الطبيعي والثقافي لكنه لا يخلو من لمسات جماليات فنية من خلال الخيال الذي يتخلل الخطاب الفيلمي، باعتباره «إعادة إنتاج الوقائع» وفق سردية فيلمية تخفي تدخل السارد الواسف (والفاعلين الفنيين) في منطوق الأحداث بحذف لقطات أو تليخيص مشاهد أو توظيف الاسترجاع والتذكر أو الاستباق بدءاً من العنوان (اللغم الأخير) الذي يؤثر على حلم وأمنية استشرافية لوضع حد للألغام وانتهاء بانتقاء مشهد الضحية ولد بجعد في لحظة وجد غنائية قبيل الجذب النهائي

وقد ساهمت الموسيقى بفاعليتها الإبداعية في استجلاء كثير من مباحث الحياة والأمها، في تناغم مع المونطاج عبر تقنيات القطع/الوصل من لقطة إلى أخرى أو مشهد إلى آخر بدءاً من الياقغ اللاهني المشاء في الصحراء وانتهاء به قادمة بعكازتيه مجبراً على وضعيات إعاقاة متعددة

الفيلم الوثائقي مبني على أسلوب جمالي وريّة فنية تسعى إلى توثيق الفراغات التي يسكنها الصمت من خلال الإيحاء الرمزي إلى لحظات الخلوة الروحية بالصلاة أو في اختيار زوايا التقاط الصحراء في امتداداتها بكرة وأصيلاً، والسكون المخيم على صور «سيارة-لاندروفر مدمرة ومتهالكة «فقدت عجلاتها/ أرجلها» أو جمل ناق أو بقايا عظام لا تختلط فيها أرجل البشر بالحيوان، أو تكبير صور نعال مفردة وتكثير «العكاكيز» الخ.

في «اللغم الأخير» لم تكن أمام سيناريو جاهز بل مشروع-سيناريو ظل يتغير ويتطور مع تعاقب محطات التصوير وما تفترضه من احتمالات القاعدة والاستثناء تيسيراً لمونطاج وميكساج أكثر إيقاناً وإجادة مع انتقاء شهادات مكتوبة تتعلق بإحصاءات وطنية مغربية وأخرى دولية عن ظاهرة الألغام أو عتبات إبداعية مكتوبة لإبراهيم الكوني ودوستوفسكي تترجم بين التوثيقي والفني التخيلي لتشرح الفيلم على العمق البشري بثقافته وفنونه وزخمه الإنساني تاريخ مرير عانته البشرية خاصة خلال القرن العشرين المطبوع بحربين عالميتين وما تلاهما من حرب باردة ضاعفت من مساحات زرع الألغام سواء ضد الأفراد أو المركبات، ورغم ذلك فإن الأمم المتحدة لم توقع على حظر زراعة الألغام إلا سنة 1997، لذلك يأتي الفيلم ليدق ناقوس الخطر ويبيّن نداء إنسانياً لبذل مزيد من الجهود محلياً وجهوياً ودولياً لمواجهة تجار الحروب وإقرار القوانين المانعة لزراعة الألغام من أجل فتح الجسور الاجتماعية والثقافية وزرع حقول بديلة مفعمة بالقيم الإنسانية للعيش بامن ومحبة وسلام.



الدولة بجبر الأضرار، لكن لا حياة لمن تنادي لأن جمعيتهم طرقت أبواب مؤسسة الانصاف والمصالحة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والترافع في المحاكم ولو من أجل دعم للعلاج لكن لا شيء تحقق :

يحكي ولد بوعبيد (الشرقي جنت ولد17 عام سرقت لخوي بهيمة باش عربت تعرضت علي الوظيفة ماكنت عوال على الدولة خدام على راسي ..اسرح الغنم والماعز حتى وقعت ضحية مينة لغم في وادي عنقة مع التاسعة صباحا ولم يحضروا الا مع التاسعة ليلا حرمت رجلي دوزت فالعيون سبعة اشهر ونصف بلا خبزة مشيت لاكادير بلا جدوى ومراتش مادارو معي والو ومريركو مادارو والو وللسويسسي هبطوني لكاب المش غليظ ، مشيت لخريكة مادارو والو دزت للعبادة الخاصة صرفت 82000 د.. بعت الدويرة لي كنكساب)

هكذا يعيدنا الفيلم الى عوالم حكاية مأساوية منتزعة من نسغ الحياة ومرارة فقدان وتواطؤ مؤسسات في أجهزة الدولة

demineurs - Une terre malade des mines
وأفلام عديدة لمنظمات دولية و مؤسسات أممية لحفظ السلام والبيئة

بضيء الفيلم المبادرات المقاومة لكليات القتل، من خلال التوعية والتحصين عبر تأسيس جمعيات مناهضة للألغام خاصة ضد -بشرية mines anti-personnelles وتعتبر منطقة شمال افريقيا من أشد المناطق زرعاً للألغام حيث النزاعات الحدودية تساهم في هلاك الكثير من الناس خاصة المدنيين من رعاة وفلاحين وعابري سبيل.

فيلم (اللغم الأخير) يوثق سير أشخاص في الصحراء المغربية مدنيين من الفئات الشعبية الدنيا يجدون أجسادهم خارج الحياة، وذلك بالتركيز على شخصيتين هما الشيخ أحمد وبوسيتا: صديقين جمعتهما صدف الحياة، أحدهما مقيم في السمارة بالصحراء المغربية والثاني هاجر إليها منذ أزيد من أربعين عاماً، فهما يجسدان الاندماج الاجتماعي بروح صداقة إنسانية طبيعية تيسرت أوصارها لتوافر جسور عديدة منها مرجعية المسيرة الخضراء 1975

أحمد وبوسيتا وجدا نفسيهما يكابدان وضع إعاقاة دائمة بسبب انفجار الغام من مخلفات الاستعمار الإسباني للمنطقة وانتهاكات البوليزاريو لحقوق الإنسان، وقد بذل الجيش المغربي جهوداً وقائية لإبطال مفعول الآلاف منها لكن تلك المنطقة ما تزال تعج بالآلاف الألغام. يسجل الفيلم إذن، خروقات تمس الشرعية الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والسيادة المغربية على صحرائه وينبه إلى ما يترصد للأجيال المستقبلية من مخاطر.

تمكن الإخراج من اقتراح صورة موازية لقتل البشر أو حشرهم في وضعيات إعاقاة حيث موت إنسان ليس لعبة تمثيل، ولا بتر رجل مجرد خداع ماكياج، فعلى امتداد الصحراء الساكنة الشاسعة: (يجب الحذر من ظلال الأشجار -الإنسان يموت فالخلا يبقى-الألغام مزروعة أكثر من الأشجار). لتفتك بأواصر أسرية وقيم إنسانية: تلك الأم التي جفت عينها بكاء على ابنها المغدور، أو البكاء على فقدان أخ عاشق لكرة القدم صرعه لغم قبيل الدخول المدرسي. ناهيك عن جروح فقدان أب أو خال أو قريب وصديق، شظايا لا تكف عن إلهاب الذكرى بايات العرفان والحنين والشوق والحب والوفاء

الفلم توثيق حي لإرادة الرجلين في التحسيس بالقضية، من خلال تجميع السكان والسفر إلى قراهم ومدنهم، وتوعيتهم بل والنضال لتأسيس جمعيات تدافع عن ضحايا الألغام وعن الحق في الحياة وحرية التنقل والأمن، مطالبة مؤسسات



قراءة جمال الفزاري

فاطمة أكلاز فنانة وفدت إلى الحياة السينمائية من المسرح. أخرجت أفلاماً سينمائية قصيرة مثل «لعبة الحبل» و«العصا» و«الراعية» و«الوشم»، ومثلت في أفلام طويلة مثل (بولنوار- وغيره) وهي كلها أفلام تكشف عن تناقضات إقطاعية وطبقية تفرز بنيات سلطوية استبدادية في المجتمع المغربي: السلطة الذكورية في الأسرة والكتاب ومؤسسات الدولة المخزنية خاصة في البادية المغربية

هذا التعدد في مقاربة الأعمال الفنية تمثيلاً وإخراجاً، جعلها تكتسب خبرة في ترشيد اشتغالها التقني وتجويد رؤيتها الفنية والفكرية لعالم سياسي وثقافي واجتماعي يعج بالتناقضات والأسئلة، وهو ما أهّلها لإرتياد مجال فني مختلف: الفيلم التسجيلي - الوثائقي (اللغم الأخير) الذي حاز على جائزة النقد في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، وحاز على تنويه لجنة الجامعة الوطنية للأندية السينمائية في نفس المهرجان

(اللغم الأخير) رصد لظاهرة ضحايا الألغام في الصحراء المغربية عبر توثيق وقائع عينية جرت في الواقع المعيش أو إعادة تسجيلها بالصوت والصورة لإحيائها وحفظها في الذاكرة المشتركة لتصير مادة تاريخية وسوسيوثقافية وسياسية وثقافية.

يتقاطع الفيلم مع سجل حافل بالأفلام الوثائقية والتخيلية تسعى إلى مواجهة الحروب وتجارة زراعة الألغام من ذلك على سبيل المثال لا الحصر أفلام:

فيلم «Tár» . . للمخرج الأمريكي تود فيلدمان . . رغبات قاتلة



منزلها مخترق وكذلك علاقاتها الفنية. وفيما بعد، تظهر في الفيلم شخصية جديدة غريبة الأطوار، وهي عازفة تشيلو صادفتها تار أثناء اختبار ما بدأت بعده بالتفكير في كيفية إدخالها إلى فرقته، وهنا تجردت تار من ضميرها المهني وبدأت بالتحيز للعازفة الجديدة بسبب رغبتها بها، ثم قامت بالاستغناء عن عازف التشيلو في فرقته واستبداله بها.

ستؤدي هذه الحادثة إلى تصاعد الاحتجاجات ضد تار داخل الفرقة، خاصة بعد انتحار كريستا التي أهدمت تار بأنها سبب انتحارها وتدمير حياتها، ما دفع الوسط الفني إلى الاحتجاج ضدها وضد أفعالها الاستغلالية. تبدأ حياة ليديا تار بالتغير بعد عزلها من رئاسة فرقته الموسيقية، ثم أخذت تنهار بسبب عدم قدرتها على السيطرة على الأخبار التي راجت عنها سواء المفبركة أو حتى الحقيقة منها. وفي ظل هذه الأحداث، بدأت تار تعاني من اضطرابات نفسية حادة تركت تأثيراً سلبياً كبيراً على حياتها الشخصية والمهنية، ونسبت بخسارتها الكثير، فقررت ترك ألمانيا والسفر إلى فيتنام لبدء حياة جديدة، حيث بدأت هناك بالعمل في مدرسة موسيقية.

ركز الفيلم على نتائج التشتت النفسي الذي كان مسؤولاً عما وصلت إليه أحوال تار، إلى جانب سوء استخدامها لمنصبتها، وازدواجية المعايير السائدة في مختلف المجالات اليوم، ولا ننسى رغباتها القاتلة التي دفعتها للتحرش ببعض فتيات فرقته في الوقت الذي كانت توهم فيه الآخرين بأنها تعمل لصالح الفرقة والمرأة.



عادل الناصر

في الولايات المتحدة وألمانيا بسبب موهبتها وخبرتها التي تجعل الاستغناء عنها أمراً صعباً.

وفي جميع محاضراتها، كانت تار تتحدث للآخرين عن المرأة وقدراتها القيادية، وكانت تخلق لنفسها مشاكل مع المتدربين بسبب تزمته وتمسكها برأيها وقناعتها بأنها على صواب. أما على الجانب الآخر من الحكاية، حيث حياتها الشخصية، فهي على علاقة بعازفة الكمان في فرقته «شارون» (نينيا هوس)، الشخص الأقرب لها.

الجانب الأهم من الحكاية ممثله فرانثيسكا (نومي ميرلانت) مديرة أعمال تار وأكثر الأشخاص المطلعين على أعمالها. وعلى عكس المتوقع، تقوم فرانثيسكا بتضليل تار لمطامع شخصية، ثم نكتشف أنها ترسل كريستا (سيلفيا فلوت) التي تعتبر أشد خصوم تار، والشخص الذي يسعى لإسقاطها من مركزها بسبب عدم إعطاء تار منصباً لها وفرانثيسكا داخل الفرقة.

قامت فرانثيسكا بإعداد خطة تسعى عبرها للنيل من تار، حيث ادعت أن كريستا قامت بتهددها وإرسال بعض

يتناول فيلم «Tár» قضايا ومواضيع مختلفة مثل التشتت،

وسوء استخدام المنصب وتوظيفه لخدمة المصالح/ الرغبات

الشخصية، والتحرش الجنسي، وازدواجية المعايير

ملف

أية رسالة للتنشيط السوسيوثقافي في تكوين شخصية المرء؟

الأطفال أصحاب التصرفات المشاغبة داخل الملاعب!



رغم الغموض المعرفي الذي يواكب التراكم السوسيوثقافي في حقل الطفولة والشباب، فجميع مكونات الحقل التربوي من جمعيات ومنظمات ومؤسسات أكاديمية وجامعات ومؤسسات الدولة، تجمع ضمناً بأن التنشيط السوسيوثقافي أصبح يشغل فئات عريضة داخل المجتمع. وفي التجربة المغربية فصيغة تعريف عام للتنشيط السوسيو ثقافي تكتنفها صعوبة كبرى، فالحال نفسه بالنسبة للمنشط، و تبقى محاولة القيام بتعريف لهذا المفهوم متمثلة في مقاربة المهام التي يطالع بها المنشط وبالتالي نجد وظيفة المنشط السوسيوثقافي مرتبطة أساساً بالمجال التربوي وتعتبر وظيفته تربوية بحتة، (دور الشباب الجمعيات والمؤسسات وأنشطة الترفيه الموجهة للأطفال والمرهقين) ، وفي الدول الغربية يعتبر المنشط هو المسير للحياة السوسيو ثقافية ، كما انه يقوم بوظائف الإدماج الاجتماعي ، وفي هذا الإطار يأتي موضوعنا المتواضع رغبة منا في الإجابة على إشكالية أدوار التنشيط السوسيوثقافي في الحد من التصرفات المشاغبة للأطفال في الملاعب الرياضية، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

الى أي حد تساهم مؤسسات التنشيط السوسيو ثقافي في تلبية احتياجات الأطفال؟
أية أدوار للتنشيط السوسيوثقافي في حل مشكلة شغب الأطفال في الملاعب؟



انجاز: محمد موافق (*)

الأطفال أصحاب التصرفات المشاغبة

تعظيم القيم التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد والمجتمع

التنشيط السوسيو ثقافي

يعتبر التنشيط السوسيوثقافي من الحقول الجديدة في مجال السيسولوجيا الذي برز في إطار المجتمع الصناعي المتقدم وشكل في العمق جواباً على أزمة المجتمع التي عرفتتها الأمم الغربية. وعليه بدأت المجتمعات اليوم تهتم بقضايا التنشيط السوسيو ثقافي، حيث أصبح هذا المفهوم يفتح على تعريفات متعددة، «التنشيط السوسيوثقافي هو ممارسة اجتماعية وثقافية نشأت في إطار الحراك الاجتماعي لتلبية جملة من الاحتياجات الفردية والجماعية، ويعتبر المشهد المعبر عن هذه الممارسة كغير التنوع والإتساع، وهو في ارتباط وثيق بدورة الحياة والسنة التي تعيشها المجتمعات وتواكب نمائها وتطورها (Carl, 2002) . " كما أن التنشيط السوسيوثقافي هو كل فعل يتم داخل الجماعة، حيث يمارس عليها وبغاية تطوير التواصل وتنظيم الحياة الاجتماعية ويتوصل بطريق الاندماج " (علي، 2008).

أما التعريف الذي قدمه (أيمهوف، 1966) وهو عالم اجتماع ومقرر بالمؤتمر الأول الوطني الفرنسي للتنشيط سنة 1966: (يقصد بالتنشيط السوسيوثقافي كل فعل يتم داخل جماعة حيث يمارس عليها (جماعة أو وسط و يتغني تطوير التواصل وتنظيم الحياة الاجتماعية عن طريق الإدماج والمشاركة) و يسترسل الباحث قائلاً (ينطوي التنشيط السوسيوثقافي على كل العمليات المتصلة (عملية كشف) أي خلق شروط لكي يكشف كل جماعة أو فرد لذاته عملية إقامة روابط بين جماعة إنسانية أو مع آثار أعمال أو مع مراكز القرار و هي عملية إبداعية من خلال مساءلة الأفراد والجماعات ومحيطهم وتعبيراتهم ومبادراتهم ومسؤولياتهم (غريب). أما (لوبيرو) فهو يعرف التنشيط على أنه (لا يخلق الحياة بل يكتفي بإثباتها وهو يقوم بذلك إما بفتح المجال أمام حرية الأفراد وإما بتوفير مرتكزات لرغباتهم) (غريب). ينطلق (موليني) في تحديده لمعنى التنشيط التربوي الاجتماعي من خمس معانٍ كبرى للكلمة:

التنشيط بمعنى حالة أو واقع فعلي، ويستخدم كنعته لوصف وضع معين كان نقول مدينة منشطة أو شارع منشط وهنا يكتسب طابعاً تلقائياً، أي هو نابع من طبيعة ذلك الواقع ولا يحتاج إلى تدخل خارجي. التنشيط بمعنى التدخل أو الفعل لإحداث ديناميكية أو لتوجيه أو للتعبير وبهذا المعنى التنشيط هو عمل موجه يقوم به الفرد أو جماعة لتحقيق هدف معين.

التنشيط بمعنى المادة أو الإنتاج وله في هذا الاتجاه أشكال متعددة: المهرجانات، العروض الفنية، التنشيط من حيث أنه تقنيات بيداغوجية مصوغة ومحددة تهم جمهوراً ضيقاً في حالة تلقي تكوين ما يعتمد على وسائل وتقنيات. يمكن أن يحمل التنشيط معنًاً مؤسستياً، أي مجموعة من الممارسات لها خصوصياتها ومضامينها ووسائل عملها (ميزانية، أعوان...)

التفسير الموقفي الموضوعي (علاوي، 1998): حيث أن الموقف لحظة حدوث السلوك الانحرافي نقطة أساسية في تفسير هذا السلوك، فهو بالنسبة له الظروف المواتية للعمل العدواني وهو ما سماه، التفسير الميكانيكي أو الموقف الدينامي أو التفسير الموقفي وهو ما معناه أن العدوان لا يحدث إلا إذا توفرت الظروف المناسبة لذلك، والموقف يشتمل على كل من العوامل البيولوجية - الفيزيائية لدى بعض العلماء، لأن دراسة شخصية الفرد تشكل جزءاً من الموقف ككل، وكثير من الباحثين ركزوا فقط على جزئية ما يسمى ب(المخالطة الفارقة) أي تأثير (الزمرة) أو رفاق السوء من الفرضيات الأساسية أو الاختلاط التفاضلي (تأثير جماعة السوء) وهذا ما يحدث في شغب الملاعب داخل وخارج السوء حيث يبدأ الشغب من قبل زمرة أو مجموعة صغيرة من الرفاق وينتشر الشغب في جميع أرجاء الملعب وهذا الموقف في حد ذاته يتحدد تبعاً للشخصية والتجارب الفردية والتنشئة الاجتماعية لصاحب الفعل.

وبالتالي فتعريف الأطفال أصحاب التصرفات المشاغبة هم جزء من شريحة الجمهور المتنوع بوظيفة التشجيع والمساندة للفرق الرياضية، عبر سلوكيات منحرفة وغير مقبولة تؤدي إلى تعظيم القيم التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد والمجتمع، مما ينتج عنها وضعاً بعد مثيراً لعدد من المشاكل التي تشكل خطراً على أمن المجتمع والأفراد كالعنف، التخريب والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعمامة، السرقة وأعمال النهب أثناء حوادث الشغب، الاعتداء على الأشخاص مما يؤدي إلى العديد من الإصابات الجسدية وأحياناً الوفيات، إثارة الفوضى والانفلات الأمني وغيرها.

الشغب ظاهرة عالمية، تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية بصورة أو باخرى وذلك بسبب ما يصاحبه من أعمال التخريب والتدمير والقتل، (الحفيظ، 2002)، وحيث أن الشغب الرياضي أحد أنواع هذا الشغب فهو يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك اللاعبين والإداريين والحكام والمشجعين العدواني قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية. والشغب هو سلوك مناف للأخلاق الرياضية، وتصرفات غير لائقة، وأعمال عدوانية يقوم بها أحد عناصر لعبة رياضية ما قد يكون هذا العنصر الجمهور أو اللاعبين وقد يكون مصدره إدارة فريق أو الحكام. (Salamone, 2000).

وتتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية التي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تخلق كل المجتمعات الحالية، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) (1989) بأن ظاهرة العنف وشغب الملاعب في ازدياد تدريجي، والعنف في الملاعب هو شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين.

والمفهوم الرياضي للشغب: يقصد بشغب الملاعب الرياضية، الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة والا أخلاقية التي يقوم بها اللاعبون والإداريون والجماهير الرياضية خرقاً لللائحة والقوانين المدنية المعمول بها قبل وأثناء وبعد المسابقات الرياضية (النبوي، 2016).

ويمكن اعتبار الشغب إحدى درجات العدوانية، فهناك الشغب الجميل والشغب السيء و ذلك يتوقف على تفسير السلوك، ويشكل موضوعي عرف بارون الشغب المؤدي إلى العدوانية شكل من أشكال السلوك الهدف منه محاولة إيذاء أو إصابة كائن آخر يحاول تجنب ذلك (راتب، 1995).

وبخصوص المدرسة الاجتماعية في تفسير السلوك الاجتماعي (أحمد، 2010) : المدرسة الاجتماعية هي التي نقلت الاهتمام في تفسير السلوك الإجرامي من الفرد في حد ذاته إلى الفرد داخل المجتمع أو الفرد في المحيط الاجتماعي، وبيئة اجتماعية تؤثر فيه، ويؤثر فيها، ودراسة التفاعل بينهما كما تهدف المدرسة الاجتماعية إلى ربط تفسير السلوك الإجرامي بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتي تشكل في مجموعها عوامل سابقة على وجودها على الفرد، وهذه العوامل والمتغيرات الاجتماعية والثقافية هي التي تدفع الفرد إلى إنتاج سلوك معين، وفي مجال ظاهرة شغب الملاعب التي تؤدي لارتكاب الكثير من الجرائم فيمكن النظر إليها من خلال هذه المدرسة من خلال ما تراه بأن التقليد ينتقل من الأعلى إلى الأسفل، أي من الطبقات العليا إلى الدنيا، ويحدث أيضاً بتأثير العادة، والذاكرة، والاختلاط، ويحدث عن طريق الزحام الفضولي أو (الفرجة) أو التجمهر Crowd، فمثلاً لو حدث انفعال في التجمهر، فسوف ينتقل الانفعال إلى بقية المتجمهرين، أو إلى صفوف الحاضرين والانفعال يصبح جماعي، وكذلك يصبح السلوك جماعي وليس فردي وذلك بفعل التقليد وهكذا فإن جوهر هذه المدرسة يتمثل بتوفر شروط اجتماعية معينة تؤدي إلى نتائج سلوكية معينة، ففي جريمة شغب الملاعب نرى أن البعض يكتفي في العنف اللفظي بينما يتعدى البعض الآخر إلى العنف غير اللفظي ومنها التخريب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وهكذا، ولكن في النهاية نفس الظروف والشروط تؤدي إلى نفس النتائج، ولو بمقايير مختلفة من فرد إلى فرد.



أدوار التنشيط السوسيوثقافي ووظائفه في تأطير الأطفال

التنشيط (Baldizzone, 2020) و حسب Baldizzone ، انه «عمل تربوي من قبل الدوائر الشعبية بهدف تعديل النظام الاجتماعي... التعليم الشعبي كإقرار بالخلل في أداء النظام الاجتماعي».

بالنسبة إلى كريستيان موريل ، فإن التربية الشعبية هي «مجموعة الممارسات التربوية والثقافية التي تعمل من أجل التحول الاجتماعي والسياسي ، وتعمل من أجل تحرير الأفراد والشعب ، وتزيد من قدرتهم الديمقراطية على العمل».

بالنسبة إلى (CORMONT, 2005) Jessy Cormont ، «يعني بالتنشيط الشعبي العملية التي يجتمع بها المواطنون ، الذين يواجهون قضايا أو مشاكل (شخصية ، جماعية ، مجتمعية) ، وبالتالي كسر عزلتهم ، وتبادل مآخوفهم وأسئلتهم ، وتحليلاتهم ، واحتياجاتهم ، يسعون معاً لفهم «لماذا يحدث ذلك» ، واستعادة تاريخهم وبيئتهم وحياتهم ، والبدء في البحث عن حلول ، ووضعها في مكانها وفقاً للقيم ووصايا محددة بشكل جماعي»

أعمال الشغب التي يمارسها الأطفال في الملاعب رغم أنها تبدو ظاهرة معقدة تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية وتختلف آثارها باختلاف الظروف المحيطة بها ، إلا أنه يمكن أن نلخص دوافع الشغب الرياضي لدى الطفل في كونه سلوكاً غير سوي يمارسه القلة من المشجعين غير الإسيوياء التي تفرزها الأوساط المحرومة اجتماعياً واقتصادياً ومن هنا نعتقد أن مقارنة التربية الشعبية يمكن أن تشكل الية لتأطير الأطفال واليافعين وخصوصاً ذوي التصرفات المشاغبة والعدوانية .

هامة في تأطير الأطفال خارج صفوف المدارس وبالتالي تمكينهم من تكوين وتأطير يؤدون من خلاله ذاتهم ويطورون شخصيتهم وانماجهم داخل المجتمع ويمكنهم من تقويم سلوكيات الشغب والعنف والعدوان ، فمقارنة بالخصائص التي تعرفه الحياة الاجتماعية من ناحية المعرفة والتربية فإن التنشيط يسد هذا الخصاص وذلك بواسطة تقويم السلوك الذي يهدف الى تنظيم الحياة الاجتماعية و ارساء عوامل الصحة النفسية ، كما أن وظيفة التنشيط التقني والتوجيهية في ان واحد تهدف الى تحقيق التنمية الحقيقية للأطفال وذلك برفع قدراتهم المعرفية والتقنيّة. دور مقارنة التربية الشعبية في تأطير الأطفال ذوي تصرفات الشغب :

بالنسبة للمدرسة الفرنسية في التنشيط السوسيوثقافي، التربية الشعبية هي طريقة تدريب عقلي، تم نشره على نطاق واسع في مجالات التدريب المهني للبالغين، والتي شكلت مورداً في خدمة الشرعية والتعزيز الاجتماعي وتجاوز الممارسات المدرسية التقليدية، يفسر مفهومه تعليم الكبار نظراً لأن التدريب كان بمثابة «تعليم دائم» ، فهي أداة للتجديد الاجتماعي والمشاركة من خلال نشر أداة تدريب فعالة ، في ظهور تدريب الكبار كشطاش .

و اذا كانت في المدرسة الفرنسية توجه لتعليم الكبار ذلك ان فرنسا ليست لها مشاكل الهدر المدرسي وبالتالي ومع الأعداد الكبيرة للأطفال خارج صفوف المدارس فيمكن لهذه المقاربة التوجه الى فئة الأطفال ذوي سلوكيات الشغب والعدوانية عبر مؤسسات التنشيط والجمعيات العاملة في مجال التربية و

بالعودة إلى التراث السوسيوولوجي الكلاسيكي نجد أن اميل دوركايم (الجمالي، 2008) قد استند إلى مفهوم التماسك الاجتماعي في كتابه تقسيم العمل واهتم في أبحاثه الى ابراز الصلة الدقيقة بين الفرد والمجتمع وطرح بالتالي فئائية التماسك الاجتماعي أو التضامن الاجتماعي، بعبارة أخرى شبكة الروابط الاجتماعية التي تشد المجتمع إلى بعضهم البعض من خلال المشترك بينهم من ثقافة و تواصل .

وبالتالي يمكن للتنشيط السوسيوثقافي من خلال وظائفه وبرامجه أن يخترق الأفراد والجماعات لتحقيق اهداف الاندماج والتكيف والعمل على رعاية وتوجيه الأفراد والجماعات و اعدادهم لتغيرات الحياة الاجتماعية والثقافية وفي هذا الإطار يقول (ايهوف، 1966) ان وظيفة التنشيط السوسيوثقافي هي وظيفة التكيف مع اشكال جديدة للحياة الاجتماعية والتخفيف من حدة عدم التكيف وصعوبة الاندماج في المجتمعات الحديثة المعقدة البناء والتركيب.

ان وقت الفراغ يشكل فرصة مواتية للأفراد والجماعات لتنمية قدراتهم وذلك عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية الموجهة للفئات الاجتماعية المختلفة وخصوصاً الأطفال والمراهقين وبالتحديد الأطفال خارج الصفوف الدراسية « حوالي 50% من الشباب المغاربية غير النشيطين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة هم خارج سوق العمل، وخارج نظام التدريب، وخارج نظام التعليم » (unicef, 2001) الشيء الذي يعطي التنشيط السوسيوثقافي من خلال وظائفه عبر مقارباته وخصوصاً مقارنة التربية الشعبية ، بان يلعب أدواراً

المطلوب من الجهات المختصة

الشغب ظاهرة تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية بصورة أو بأخرى، وذلك بسبب ما يصاحبه من أعمال التخريب والتدمير ، وحيث أن شغب الأطفال الرياضي أحد أنواع هذا الشغب يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك المشجعين العدواني قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية وتتضح معالم الشغب الرياضي لدى الأطفال في التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية التي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات الحالية.

ومن المهم ضرورة إعادة النظر في تأطير الطفولة والشباب ، والعمل على إيجاد محاور مناسبة للشباب، ومنع تحويل الأندية الرياضية الى تجمعات طائفية، أو قبلية وأخيراً إعادة النظر في مؤسسات التربية والتنشيط السوسيوثقافي، حيث أن دوافع شغب الجماهير الرياضية لا تنبعث في الملعب، بل تنبع من الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد، وربما تكون وليدة رد فعل تعويضي إزاء انتقال وضعهم كأطفال أو كفتة اجتماعية، ويكاد يكون من المؤكد أن هذه التجمعات لا تنساق إلى دوافع سياسية، وان هناك عوامل غير مباشرة تهيئه لأن يرتدي طريق الشغب.

فوجب أن تعمل الجهات المختصة على تشجيع الباحثين ومراكز البحث العلمي على تناول القضايا والمشكلات المتعلقة بدور الرياضة في مواجهة الشغب، والعمل على نشر وتعميم نتائج هذه الدراسات ودراسة ظاهرة روابط المشجعين والتي ثبت مدى تأثيرها في الحركة الرياضية بما يوفر الية مناسبة تسمح بتوجيه هذه التجمعات الرياضية نحو الالتزام بالمواثيق والأعراف الدولية من خلال تحسين أساليب طرق التشجيع والناصره لأنديتهم وفرقهم الرياضية وتخصيص تحفيزات مادية وأدبية للباحثين والمؤسسات التي تقوم بإجراء البحوث والدراسات التي لها علاقة تطبيقية في مجال استخدام الرياضة في ادماج الشباب والطفولة في محاربة الشغب والانحراف .



أهمية المشروع التربوي في تعديل سلوكيات الشغب لدى الأطفال

وهي التي تحدد عمق الإشكالية ، (مثال شغب الأطفال في الملاعب) شيء ينبغي تطويره و تغييره وهو في الغالب يكون في شكل مطلب ملح للقاصرين وهو أصله خصائص في شيء ما ، و على المنشط انطلاقاً من الملاحظة المباشرة أو المقابلة والمعايشة أو الأبحاث العلمية المنجزة الوصول الى نتائج يتوخاها القاصرين ، على سبيل المثال القاصرين لا يجدون متعة كافية في أنشطة المؤسسات ما يدفعهم الى قضاء وقت الفراغ عبر الفضاءات الافتراضية و الألعاب الإلكترونية .

فالتبني والرغبة في تحقيق التدخل التنشيطي تكون في إطار برتوكول تربوي للتجريب و الاكتشاف على شكل أنشطة عندما يعي المنشط هذه المعادلة انداك يمكن الحديث عن اهداف إجرائية وهي من ترسم ملامح مكتسبات الأطفال المعرفية والمهاراتية و تحدد سلوكياتهم و توجهها و تغييرها .

و يكون الهدف الإجرائي مرتبط بالنشاط وبالتالي قدرة على فعل شيء معين على سبيل المثال قدرة الأطفال على إنجاز سلات المهملات من أجل تجميع النفايات حسب نوعها ما يخلق عند الطفل من خلال النشاط وعي تمييزي بين أشكال النفايات و أثرها على البيئة ، و ما دام حددنا الهدف الذي يوجه نحو النشاط فبالضرورة تطرح الإمكانيات المادية والبشرية واللوجستية لتحقيق النشاط و هو ما يخطط في البطاقة التقنية من نقاط مثلاً عدد المشاركين و الأدوات و المواد و التوقيت و كل ما هو مفيد لنجاح العملية والطريقة المنهجية التي ستدار بها الحصّة مع التركيز على صحة وسلامة المستفيدين ،و في الأخير نبني خطة التقييم مع اختيار المؤشرات التي توضح هل حققت الأهداف هل استفاد كل طفل هل تمت عملية التحسيس بنجاح و هو تقييم يقاس النشاط البيداغوجي و القدرة على التنشيط في نفس الوقت .

فالتنشيط الاجتماعية في مقابلة مع البيداغوجيا هي وقت نشاط الترفيه الموجه للأطفال و اليافعين و الشباب و سلامةهم النفسية و الجسدية و المشروعة التنشيطي يفك العمليات و الأنشطة في عين المكان من أجل تحقيق الأهداف و يجب أن يراعي:

الوقت مدة التهييء و مدة المشروع و فقرات المشروع المكان و هو فضاء تطبيق النشاط بكل تجليلاته المادية

التنظيم و ما يقديده من تحسيس و منشطين معينين و توزيع الأدوات و الأنشطة المطبقة و محتوياتها و لن هي موجهة و ما الوسائل و المواد ...

الأهداف منبقة من المشروع البيداغوجي ما هي أهداف المشروع البيداغوجي ولماذا وكيف يمكن تحقيقها و هل هي قابلة للتحقق .

التقييم مع الفئة المستهدفة مع فريق العمل مع تحديد المؤشرات ووسائل قياس التحقق. هذه الخطوات يمكن من خلالها بناء مشاريع تنشيطية تروم الحد من مشكلة الأطفال ذوي التصرفات المشاغبة في الملاعب عبر مؤسسات التنشيط و جمعيات التدخل التربوي .



ممارسة تربوية مقترحة سواء بمقرات الجمعيات و المؤسسات أو بالمخيمات والملقبات و الجماعات التنشيطية.

المشروع التنشيطي:

تعريف المشروع التنشيطي

المشروع التنشيطي هو الية المنشط من اجل خلق أنشطة تربوية ثقافية موجهة للأطفال و الشباب ، و لا يجب أن يفهم منه البطاقة التقنية للنشاط ، فتدريب المخيمات المعدة من طرف قطاع الشباب و الرياضة تتوجه بشكل مباشر الى البطائق التقنية للأنشطة في إطار الحقبة التربوية بشكل مباشر ، لكن تصور المشروع التنشيطي في إطار منهجية المشاريع يدخل ضمن رؤيا عامة لفلسفة المنظمة في مجال تنشيط و ادماج الشباب ، و في البداية فالمشروع التنشيطي منبثق و متدرج من المشروع البيداغوجي الذي يتسلسل من العام الى الخاص (محمد، 200). انطلاقاً من بداية مرحلة التشخيص و التي تأخذ بعين الاعتبار ما هو مطروح لدى الأطفال الأشياء التي هي على ما يرام لديهم و الأشياء التي تشكل لهم معيقات واقعية في معيشتهم اليومي

بالإستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي في التعامل مع حالات الشغب في الملاعب الرياضية لدى الأطفال تتيح النظرية استشفاف تدابير عملية شأنها أن تحد من العنف وتساعد في تنمية القيم الاجتماعية للرياضة ، وتنمية الروح الرياضية لدى النشء والتعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات والاتحادات الرياضية ، لهذا تعتبر العملية الاجتماعية مسؤولة بصورة رئيسية عن الشغب ، إضافة إلى العوامل النفسية والإخلاقية ، كما أن التعزيز يعتبر أكثر تلك القوى قدرة على التحكم ، وحتى يمكن ضبط عملية الشغب يجب أن يكون البناء التعزيزي لمشاريع تربوية و برامج تنشيطية مرتكز على التنشيط الاجتماعية فعدم تعبير الطفل عن نفسه وسيطرة الايويين في المنزل وكذلك سيطرة الاخ الأكبر على الاخ الأصغر وجبروت سلطة المدرس في المدرسة وجميعهم هم الامرين الناهين وما يقولونه هو الصواب ، لا لانهم هم الأكثر علماً ومعرفة بل لانهم في موقع السلطة والنقوذ والمكان المناسب للأطفال للتنفيس عن الكبت الذي يعيشون فيه البداية من المنزل ومرورا بالمدرسة والمجتمع هو الملعب و الرياضة حيث يستطيع ان يعبر عن نفسه وبالسلوب يتسم بالفوضى والغوغائية من خلال التعصب وشغب الملاعب نتيجة الضبط الهائل الذي يمر به الطفل في حياته ، فستشكل المشاريع التربوية من داخل مؤسسات و جمعيات التنشيط معبرا للإصلاح سلوكيات الشغب عند الأطفال من خلال اهداف المشاريع التنشيطية التي تروم تخفيض التوتر و توجيه طاقة الأطفال في الاتجاه الصحيح .

و بناء على ذلك يمكن أن نحدد جملة من الاستنتاجات الهامة تتمثل في أن العمل السوسيوثقافي

اصبح

ركيزة أساسية في تربية الأجيال الجديدة من خلال الربط بين مجالات اجتماعية ثلاثة وهي المجال الثقافي

بما هو مجال لبناء المتمثلات من جهة، والمجال التربوي بما هو مجال لتنشيط الأطفال ومن جهة ثانية

والمجال الترفيهي بما هو مجال للتفريغ والتنفيس ومن جهة أخيرة، فيخلق ضمن تكوين الأطفال خلقيا ونفسيا واجتماعيا، كما يحفز الشباب خاصة على الانخراط الإيجابي لخدمة المجتمع .

تعريف المشروع التربوي:

هو ما يوضح فلسفة و رؤية الجمعية أو المؤسسة في مجال التنشيط التربوي و يحدد خطها التوجيهي في مجال التنشيط الاجتماعية ، و بنجر المشروع التربوي غالبا من خلال الأوراق التربوية المقدمة للمؤتمرات و الجموع العامة للجمعيات أو من خلال مكاتب الدراسات بالنسبة لبعض المؤسسات العامة و الخاصة و غالبا ما يكون محادا للقيم التربوية للمؤسسة و يكون خارطة طريق لبناء (محمد، 200).

و حسب المنجد الفرنسي المشروع التربوي هو وثيقة تحديد المشروع واهداف وطرق التطبيق في مجال التربية .

و المشروع التربوي هو المرجعية الأساسية لأي عمل تربوي و هو الوعاء التأطيري لكل



الثقافة

من أعظم شعراء المغرب محمد لوكيرا يغادرنا إلى دار البقاء

المقدمي المهدي

الأنفس لكنها ولدت عملا عظيما. هذه الجمالية، كاعتراق باللغة، هي التي تعطي سببا لشعر «محمد لوكيرا»، حيث كان إلهامه عميقا وفريدا كما كان واضحا ويائسا.

لقد تحدثت عن جراحنا وجراح عصرنا، من مبدأ كونك الشاعر الذي كرس حياته كلها - وانفاسه - لتمهيد طريق لا يعرف سوى قلة مختارة كيف يتركه وراءه، كان مكونا من معايير عالية وكثير من سمة الأخوة. اكتشفت ذلك مع «مراكش»، التي كتبت في سنوات السبعينات، ثم أصبح المسعى لا مفر منه.

بات الأمر متروك لنا لتقاسم عمله مع أولئك الذين لا يعرفونه، من أجل إعطائه المكانة التي يستحقها. لقد أحاطت بك الأسرار، بالرغم من عنك الحادة والساخرة، إلا أنك لم تكن بعيدا، فخلف ظلالك في أعماقها رحلت للعنور على أو إعادة اكتشاف ظل من اللون، الذاكرة. لقد كنت دائم القلق من نفسك، بالرغم من مرافقتك لك، في

ولد «محمد لوكيرا» في مراكش، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مسقط رأسه، ثم أكمل تعليمه العالي، أولا في العلوم الإنسانية ثم في علوم المعلومات. كان عضوا في العديد من المجموعات متعددة التخصصات، محوري المجالات، لجان التفكير، اتحاد الكتاب، بيت الشعر، وغيرها من المؤسسات الثقافية والفنية، كما تعاون ونشر في العديد من المجالات من بينها (Souffles)، (Lamalif)، (intégré)، و (Asas).

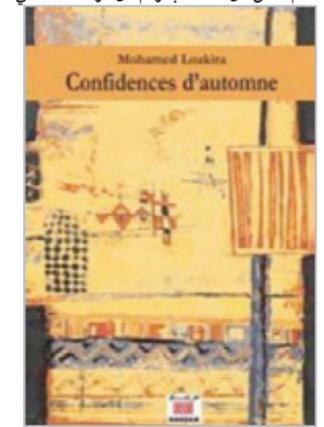
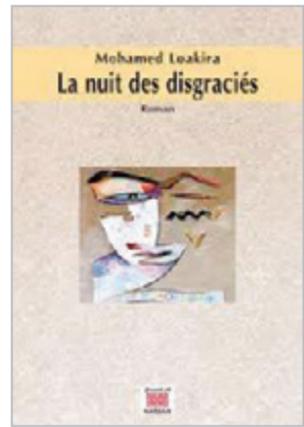
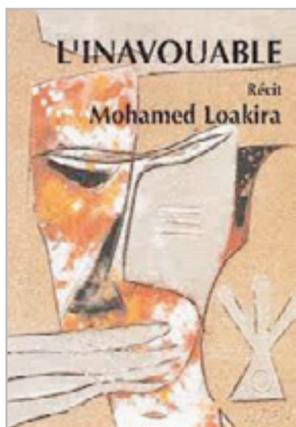
شغل الراحل «محمد لوكيرا» العديد من المناصب في الإدارة المغربية، بما في ذلك رئيس قسم التعاون الجامعي في وزارة التعليم العالي، ومدير الفنون في وزارة الثقافة. حاز أيضا على العديد من الجوائز، وحصل على جائزة «الأطلس الكبير للشعر» في عام 1995 وجائزة «الأطلس الكبير للروايات الفرنكوفونية» في عام 2010 عن رواية (Linavouable)، التي نشرتها إصدارات «مرسم» (Marsam) سنة 2009.

«الصديق يرثي صديقه

يرثي «كبير مصطفى عني» صديقه الراحل «محمد لوكيرا» قائلا: «لقد كان قادرا على فتح ثغرة هائلة في الشعر. حتى في عزلة اللانهاية، صاغ الشاعر لغة اعتراف تم الحصول عليه بشق



ما يشبه شعر المرء، أو المعركة المريرة التي سعيت جاهدا لكي لا يشعر بها أحد. ما زلت أتذكره بيديه الكبيرتين، وذلك الإحراج مثل الخجل، الذي أعاق أحيانا إيماءاته عندما لم يتمكن من العثور على الكلمة المناسبة للتعبير عن أفكاره. وما نحن، يغادرنا واحد من أعظم شعراء المغرب، إلا أن أنفاسه التي لا تميل لها سبقتي وستستمر عنيدة، لتذكيرنا بأن الشعراء العظاماء



ندوات فكرية بالمعرض الجهوي للكتاب بمكناس



ضمن فعاليات الدورة الثانية عشرة للمعرض الجهوي للنشر والكتاب، المنتظمة ما بين 13 و19 دجنبر الجاري بالساحة الإدارية وفضاءات المركز الثقافي الفقيه محمد المنوني، تنظم ندوات فكرية يومية السبت والأحد والاثنين والثلاثاء وفق البرنامج التالي:

السبت 16 دجنبر 2023

محور اليوم: أسئلة الراحل الثقافي

الخامسة زوالا:

الإعلام الثقافي في زمن الرقمنة. بمشاركة د عبد الإلهام التاهاني

د. صلاح الوديع، دة حفيفة

الفارسي

ندوة حول الصناعات الثقافية:

بمشاركة: د عبد الحق أفندي، د هشام العلوي، د. محمد خراز

الأحد 17 دجنبر 2023

محور اليوم: الاحتفاء بفن الملحن كتران انساني

الخامسة بعد الزوال:

ندوة: الأبعاد الجمالية والبناء الفنية في فن الملحن

بمشاركة: د. عبد المجيد فتيس، د. عزيز بن عبد الجليل، د. حسن البويحيوي، د. منير البصكري

بتنسيق مع جمعية الحسين التولاي لفن الملحن.

الاثنين 18 دجنبر 2023

الساعة الخامسة

ندوة: المسرح المغربي بين العرض والتلقي

بمشاركة: د. عبد الحق الزوالي، د. بوسلمة ضعيف، د. عبد الرحمان بن زيدان، د. الحسين الشعبي.

إدارة الندوة: د. حنف السريغيني.

الثلاثاء 19 دجنبر 2023

من التاسعة صباحا إلى غاية الواحدة بعد الزوال:

زيارات مؤطرة للورشات لفائدة لتلاميذ المؤسسات التعليمية.

الخامسة بعد الزوال برواق بغيصي بوحالة للندوات:

- تجارب روائية مغربية: من الساعة الرابعة إلى الساعة الثامنة.

رواية بيتنا الكبير للأستاذة ربعة ربحان تقديم دة سعيدة شريف، د. عبد

الرحيم الخصار

رواية: (معروفة الأرنب) د. محمد الهادي

- قراءة: د. عبد المجيد حسبي

رواية من خشب وطن لمحمد الأشعري

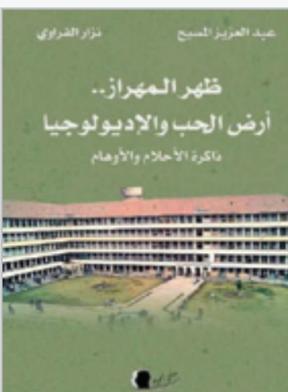
بمشاركة: دة مليكة فهمي، د. عبد الحق ميفراني

- رواية التيهاء للأستاذ عبد القادر الشاوي

تقديم د. محمد امنصور

الفراوي ولمسيح وذكريات النضال الطلابي:

«ظهر المهرز: أرض الحب والإيديولوجيا»



عن دار نشر «سليكي»، صدر، حديثا، للكاتبين نزار الفراوي وعزيم مسيح كتاب «ظهر المهرز: أرض الحب والإيديولوجيا». كتاب يستعدي ويستعدي الذاكرة حول جامعة ظهر المهرز بفاس كفضاء يضم تاريخ أجيال من المغاربة آمنوا بالقضايا الإنسانية والدفاع عن القيم النبيلة والعيش الكريم، استعادة تتم أحيانا بكثير من الحب، وأحيانا بكثير من مرارة خيبات الأمل.

من مقدمة الكتاب نقراً:

«ظهر المهرز: كتاب

المكان ظهر المهرز... مكان التعلم ومحراب المعرفة. فضاء اجتماعي حاضن لحياة الطلاب خارج أسوار الجامعة... صهارة لشرائح وطبقات مختلفة، وتشكيلات عرقية ومناطقية متنوعة... مشتل لصناعة الوعي الوجودي والسياسي المبكر بقضايا الفرد والدولة والمجتمع...

ظهر المهرز مكان حركي تتعاقب فيه الأسماء والمصائر، جيلا بعد جيل، لكن كل من عبر يحمل في كيانه بصمة الحي وجوه تميزه بذكريات تعيش

إلى الأبد لأنها بعمر الحلم وتجربة الحياة الزاخرة.

ظهر المهرز نشيد بدايات الإبداع وذكري الحب، ساحة الحوارات الكبرى

والتوقعات الفكرية والسياسية الحاملة لمشاعر التغيير المنشود، وفضاء

التفاعل والتشعب بشخصيات وأزمنة مؤثرة على الصعيد الفكري والسياسي،

أشعلت مصابيح في مدرجات الجامعة وخارجها.

«أسئلة النص الرحلي» كتاب جديد

للجمعية المغربية للباحثين في الرحلة



صدر عن منشورات «الجمعية المغربية للباحثين في الرحلة»، الكتاب السنوي الثالث لأعمال الجمعية، ويحمل عنوان «أسئلة النص الرحلي» تحرير وتنسيق بوشعيب السائوري، ومراجعة أحمد بوغلا، وقد صمم غلافه باقتدار فني الأستاذ توفيق البيض.

ويضم الكتاب 12 مقالا

لمجموعة من الباحثين والباحثات

بالمغرب ومن خارجه، تناولوا

بالمدرس نصوصا محلية مغربية

وعربية وغربية، وهم على

النوالي: محمد الأندلسي - عمر

الغبيشي - يوسف الزيات - عبد

الله بوغابة - محمد سعيد البقالي

- سلمى براهمة - رضا الأبيض - إلهام الصنابي - مراد الخطيبي - حسن

كبوس - عبد العالي دمياني - عبد الواحد بنغصرا.



ويتجذر في فلسطين وإسرائيل». يتضمن الكتاب العديد من الخرائط والصور والشهادات الحية، وقسمه المؤلف إلى 12 فصلا، حيث تتبع في هذه الفصول كيف بدأت وتطورت عملية التطهير التي تعرض لها الشعب الفلسطيني بداية من أواخر 1947 وبداية 1948، تزامنا مع صدور قرار التقسيم من الأمم المتحدة وانسحاب بريطانيا من فلسطين.

في الفصول الأولى للكتاب، تتبع بابي الوضع في الأرض منذ بداية القرن العشرين إلى الثورة التي اندلعت إثر مقتل عز الدين القسام سنة 1936 ضد الاستعمار البريطاني، الثورة التي قمعها سلطات الاستعمار بالحديد والنار، حينها كانت مجموعات صهيونية مسلحة تتابع الوضع عن كثب، وبعضها شارك القوات البريطانية في قتل الثوار الفلسطينيين.

ويكشف هذا الكتاب كيف جرت عمليات التطهير العرقي في فلسطين سنة 1948، وكيف كان الترحيل والتطهير العرقي جزءا جوهريا من استراتيجيا الحركة الصهيونية، وينقض المؤلف الرواية الإسرائيلية عن حرب 1948 لتؤكد أن طرد الفلسطينيين لم يكن مجرد هروب جماعي وطوعي للسكان بل خطة مفصلة جرى وضع المسلمات النهائية عليها في اجتماع عقده دافيد بن - غوريون في تل أبيب يوم 10/3/1948 بحضور عشرة من القادة الصهيونيين، وتضمنت أوامر صريحة لوحدات الهاغاناه باستخدام شتى الأساليب لتنفيذ هذه الخطة ومنها: إثارة الرعب، وقصف القرى والمراكز السكنية، وحرق المنازل، وهدم البيوت، وزرع الألغام في

الانقراض لمنع المحرورين من العودة إلى منازلهم. وقد استغرق تنفيذ تلك الخطة ستة أشهر. ومع اكتمال التنفيذ كان نحو 800 ألف فلسطيني قد أرغموا على الهجرة إلى الدول المجاورة، ودمرت 531 قرية، وأخلي أحد عشر حيا مدنيا من سكانه. وهذه الخطة، بحسب ما يصفها إيلان

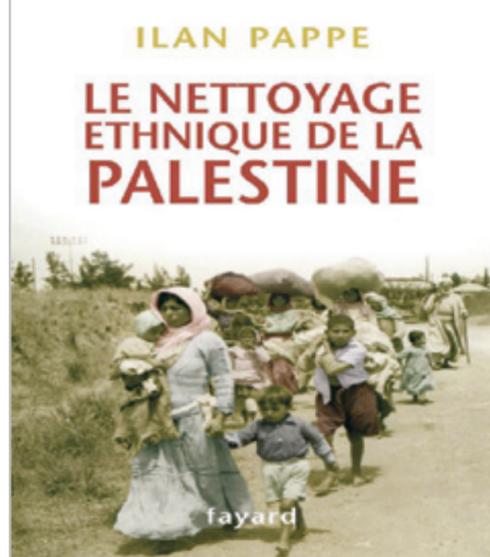
Fayard الفرنسية تسحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» من المكتبات

حفيفة الفارسي

نؤنبر الماضي. في الواقع، يبدو السياق الحالي لـ «مطاردة الساحرات» غير مرتبط بقرار فايارد بسحب الكتاب، وهي فرضية معقولة بالنظر إلى أن أية إدانة لسياسة التطهير العرقي والاستعماري التي تنتهجها الدولة الإسرائيلية يتم إسكاتهما بشكل منهجي، والتي شملت سياسيين كبار كجون لوك ميلونتشون ودومنيك

الأقدم دار نشر فايارد Fayard الفرنسية على سحب نسخ أحد أهم الكتب عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وهو كتاب المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه، «التطهير العرقي في فلسطين»، الذي يكشف فيه أن قيام إسرائيل استند إلى عملية تطهير عرقي ممنهجة للشعب الفلسطيني، مؤكدا أن النكبة مستمرة في ما يمثل حالة من «الإبادة التدريجية». ويعتبر المؤرخ الإسرائيلي والأستاذ الجامعي المثير للجدل، من أبرز المحاضرين في العلوم السياسية بجامعة حيفا منذ 1984 إلى سنة 2007، حيث اضطر إلى مغادرة إسرائيل إثر صدور كتابه هذا، بعد أن تلقى تهديدات بالقتل، كما أدانته البرلمان الإسرائيلي، وطالب وزير التعليم بإقالته من التدريس في الجامعة، فاضطر بابي إلى مغادرة إسرائيل لينضم إلى جامعة إكسبيرت بانجلترا، حيث واصل بحوثه ونشاطه المعرفي هناك.

لمحة عن الكتاب



دوفيلبان ونشطاء حقوقيين بسبب دعم فلسطين، واتهامهم بمعاداة السامية.

وتزداد خطورة الرقابة عندما تستهدف عرقلة الوصول إلى عمل أحد الباحثين الرئيسيين في تاريخ دولة إسرائيل والمشروع الصهيوني في فلسطين.

يوضح إيلان بابي في كتابه «التطهير العرقي في فلسطين»، من خلال بحث موقف بعناية، أن تاسيس دولة إسرائيل عام 1948 قام على طرد السكان العرب بطرق التطهير العرقي. وتشكل سياسة الطرد المنهجي هذه ما سميته «الإبادة الجماعية التدريجية».

ويتزامن سحب مبيعات أعمال إيلان بابي أيضا مع الاستحواذ الفعلي على مجموعة النشر «هاشيت»، التي تنتمي إليها فايارد، من قبل الميادين الميني المطرف فنسنت بولوريه

في 2022، وهو ما يعني أن الدار احتكرت تسويقها لأكثر من سنة على تاريخ انتهاء العقد وبالمضبط 21 شهرا،

وبيّن إلى أي حد انسأقت العديد من المؤسسات الثقافية والإعلامية، كما السياسية، إلى رواية الكيان الصهيوني وديمه في حربه ضد أصحاب الحق الفلسطينيين، وهو الانحياز الذي يندرج في إطار الدعم الغربي اللامشروط لإسرائيل، لكنه

انحياز ذو طابع خاص ومن فئات عرفت بانحيازها الدائم لنضالات الشعوب، خاصة في بلد الحرية والانتوار التي انطقت في العقد الأخير.

الإقدام على هذه الخطوة لا يمكن تفسيره إلا بارتفاع عدد مبيعات الكتاب بعد حرب غزة، فقد بيع أكثر من نصف مبيعات الكتاب البالغ عددها 307 في عام 2023، في أسابيع قليلة فقط، بين 9 أكتوبر و12

«ميثاق» الحسين حنين في أيام «سينمكة» للأفلام الشعرية بتونس



اختير فيلم «ميثاق» لمخرجه الحسين حنين، للمشاركة في فعاليات الدورة الرابعة لأيام «سينمكة» للأفلام الشعرية، والتي تستضيفها مدينة المكنين التونسية من 20 إلى 23 دجنبر 2023.

وتم انتقاء «ميثاق»، للمشاركة في هذه التظاهرة السينمائية، التي تنظمها جمعية سينمكة تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية التونسية، لما وجدته لجنة الانتقاء، في هذا الفيلم الناطق باللغة الأمازيغية، من إبداع في اللغة السينمائية، الذي حول مشاهد الصامته أحيانا إلى قصائد شعرية تفيض بالسحر والرقّة، ولمسة إخراجية بديعة. وتشكل هذه التظاهرة السينمائية الفريدة من نوعها، منصة سينمائية كبيرة، للاحتفاء بعدد من الرموز الفنية والسينمائية المحلية والدولية، وعرض أبرز الأفلام الدولية الشاعرية الدولية، ومحطة للتداول في قضايا السينما بشكل عام، وأوجه السبل لتعزيز الحوار والتواصل للنهوض بالقطاع السينمائي محليا ودوليا.

ويعتبر فيلم «ميثاق»، من بين أجود الأفلام المغربية القصيرة، التي حققت منذ خروجها إلى السوق، حضورا وازنا في العديد من المهرجانات المغربية والعالمية، حيث توج بجوائز مهمة أرفعها، الجائزة الكبرى في بلدان عدة منها، فرنسا وإسبانيا والهند، ومصر ولبنان، وكندا وغيرها.

ويتميز فيلم الحسين حنين، بإخراجها القوي والجذاب، وتصويره البارِع، حيث أضفت ألوان الغسق، وسواد الليل، ومسحة الإضاءة اللافقة، وأداء الممثلين، وأثير الصمت الهادر، سحرا إبداعيا يشد المشاهد بطريقة سينمائية لا تقاوم.

ويعالج الفيلم، الذي تم تصويره في فضاء قروي، بقضية آت سغروشن بإقليم تازة، بطريقة شاعرية، مواضيع عدة ترتبط بالمرأة والزواج والتمزّت الديني، فضلا عن قضية الهوية واللغة، والعلاقات الإنسا

سيتم إطلاق اسمه على جسر في وسط مدينة أمستردام

الدار البيضاء تحفي بأعمال الفنان التشكيلي الراحل عبد الله زكي وتقيم معرضا تكريما لروحه

وتسلط الضوء على المساهمة الفنية الكبيرة العابرة للحدود للفنان عبد الله زكي في إقراء التراث الفني المشترك. كما سيتم تخليد رحلة الفنان عبد الله زكي، الذي ترك وراءه إرثا فنيا غنيا من خلال كتاب يوثق أهم مراحل حياته وأعماله وتأثيره على الساحة الفنية المحلية والعالمية.

ابتدع المبدع عبد الله زكي، حجة، التي تظل عازمة على تحقيق حلم كان يرادها منذ الصغر، ألا وهو إظهار العمل الفني لوالدها، تصفه بأنه رجل حكيم ومتواضع وموهوب للغاية. ولأسوء الحظ، لم يتمكن أحد من اكتشاف ذلك هو هدفه هو إظهار موهبته للعالم الخارجي والتعريف بهذا الفنان الفذ الذي لم تتح له الفرصة للتعريف بأعماله في بلده الأصلي.

وتكريما لروح هذا الفنان الاستثنائي، سيحمل قسم من أقسام المدرسة العليا للفنون الجميلة في الدار البيضاء اسم عبد الله زكي، كذاكرة وطنية تستلهم منها الأجيال القادمة.

فنانين تشكيليين مرموقين. وسيصافر هذا الحفل الفني بالجمهور وفق ذات البلاغ، في رحلة طويلة عبر التاريخ من خلال قصة فنان بارز بدأ دراسته في مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء في خمسينيات القرن الماضي، قبل أن ينتقل إلى هولندا في الستينيات، حيث أحيى إبداعاته التصويرية الرائعة.

تتبع أعمال عبد الله زكي بروحه الوطنية وإخلاصه وحب لوطنه وكذا شغفه بالفن بشكل عام والرسم بشكل خاص. فهو يعتبر سفيرا حقيقيا للإبداع والقيم، حيث ترك بصمة لا تمحى في قلوب أهل الدار البيضاء وخارجها.

وفي مقاربة رمزية للتفاعل الثقافي بين المغرب وهولندا، التي تربطها علاقات متميزة ضاربة في التاريخ،

كشفت الجهة المنظمة لهذا الحدث الإبداعي، أنه سيتم إطلاق اسم عبد الله زكي على جسر في وسط مدينة أمستردام، حيث ستؤكد هاته المبادرة على أهمية التلاحق بين الثقافات



جلال خندالي

تحتضن كنيسة القلب المقدس بالدار البيضاء، ضمن فعالياتها الثقافية والفنية، حفلا تكريما لروح للفنان التشكيلي الراحل عبد الله زكي، وذلك يوم السبت 16 دجنبر 2023 بكنيسة القلب المقدس ابتداء من الساعة السادسة مساء.

وحسب بلاغ للجهة المنظمة، فإن هذا الحدث جاء تكريما لحياة ومسار الفنان المغربي عبد الله زكي، عرفنا لمجهوده في الحفاظ على الهوية والثقافة المغربية في السياق الأوروبي وتحديدًا بهولندا.

وعلى الرغم من أن هذا الفنان المتميز رحل عنا إلى دار البقاء، إلا أن إرثه الفني والثقافي يظل راسخا في ذاكرة المغاربة عامة والبيضاويين على الخصوص.

الراحل عبد الله زكي الذي حمل مشعل الكلمة والريشة المغربية في بلاد المهجر، تظل روحه حاضرة من خلال أعماله المتعمدة التي حظيت باعتراف وتقدير

في المهرجان الوطني للفيلم القصير ببرشيد

الممثلة والمخرجة مجيدة بنكيران تحصل على جائزة الإخراج عن شريطها «آثار»

جلال خندالي

الشكر الجزيل لإدارة المهرجان، ولجنة التحكيم، ومنتج الفيلم خالد الزايري، وليوسف آيت منصور وفاطمة بوجو (بطلا الفيلم) ولكل التقنيين الذين ساهموا في إنجاز هذا الفيلم.

المهرجان الوطني للفيلم القصير لبرشيد، انطلقت أشغال فعالياته يوم 11 دجنبر واختتم بإعلان النتائج أول أمس الخميس 14 دجنبر 2023، حيث شاركت العديد من الأسماء بأعمالها الفنية في هذه التظاهرة السينمائية، حيث ترأس لجنة التحكيم المخرج حسن بنجلون، إلى جانب عضوية كل من المخرج فؤاد شويبة، الممثل رفيق بوبكر، الممثل عبد الغني السناك، الممثلة سعاد خيي و الممثلة صباح بن صديق.

فازت المخرجة والممثلة مجيدة بنكيران، على جائزة الإخراج في مهرجان برشيد في دورته السادسة، عن شريطها «آثار».

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، عبرت الفنانة مجيدة بنكيران عن سعادتها وفرحتها بهذا التتويج، مشيرة إلى أن شريطها «آثار»، يحكي بلغة سينمائية من خلال التشكيل والشعر، ط قضية إنسانية تهتم بالمرأة، بشكل عام.

ولم يفت الفنانة والمبدعة مجيدة بنكيران، التي شاركت في العديد من الأعمال الفنية، وأخرجت العديد من الأفلام، تقديم



المهرجان الدولي لفيلم الطالب يحتفي بالراحل عزيز الفاضلي والناقد محمد كلاوي والمخرجة التونسية ميرفت مديني

أساس "قد يقال أن السينما هي من خلف النقد إلى حد ما، لكن في حقيقة الأمر، النقد هو الذي صنع جودة السينما" ولتأكيد هذه المعادلة، أعطى كلاوي مثلا بالمخرج الفرنسي تريفو عندما أجرى حوارا مطولا مع المخرج العبقري هينشوك، واكتشف من خلاله أن أعمال هذا الأخير تتسم بعنصر التشويق الذي لم يكن يعرفه الأمريكيون حينها، حيث كانوا لا يجدون في أفلامه سوى المتعة.

«فالفرنسيون هم من خلقوا النقد السينمائي، الذي لولاه لما تطورت السينما» يضيف الدكتور محمد كلاوي. تتميز هذه الدورة بتنظيم مسابقات للأفلام الروائية و الوثائقية وأفلام الموبايل وأفلام التحريك، وتتكون لجنة تحكيم الأفلام الروائية التي ترأسها المخرجة والمؤلفة التونسية ميرفت مديني من الكاتب والصحفي السيناريست عزيز الساطوري، والممثلة سناء بحاج من المغرب، فيما تشكل لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية التي يرأسها المخرج المغربي عبد القادر كريم من الفنان الفوتوغرافي المغربي وداد تافكي. أما لجنة تحكيم أفلام التحريك برئاسة المخرجة صوفيا بخاري من فرنسا، فتضم المخرجين المغربيين نبيل مروش وعلي الركبي.

وما ميز حفل الافتتاح كذلك، هو تكريم الناقد والكاتب الأكاديمي محمد كلاوي، الذي ألقى في حقه الناقد مصطفى العلواني، شهادات ذكر فيها العديد من المسؤوليات التي تقلدها، كرئيس سابق لجمعية نقاد السينما وواحد من بين مؤسسيها، وعضو سالف للجنة الدعم السينمائي، وكذلك عضو سابق بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري المعروف اختصارا بـ "الهكا".

أما الناقد محمد شويكة فقد قال في حقه "من مميزات محمد كلاوي، هو أنه متخصص في العلوم السياسية، في بعض الأحيان قد تصدمك لفظة العلوم السياسية، ولكن حينما تتلقى به تحس بان السياسة والعلوم المرتبطة بها، لها مرجعيات فلسفية، سي محمد متمكن منها ومرمها ببساطة وتنعكس هذه المسألة على كتاباته ورؤيته للسينما، لهذا أتمنى من الطلبة والباحثين ومن عموم المهتمين بالسينما أن يعودوا إلى كتابات الدكتور كلاوي، لأنها تفتح قوة نحن نحتاجها في الساحة الثقافية السينمائية في المغرب، وكذلك في المشهد السينمائي العربي".

وقد أضاف شويكة "لم أكن أعرف أن سي محمد كلاوي فرتقونيا، لكن كنت أعرف أنه يسخر اللغة لصالح خدمة القضية ولصالح الثقافة والسينما" واستطرد الناقد شويكة قائلا "هو سينفلي ضلع مرجعياته



عبد الرحيم الراوي

كرمت الدورة 12 للمهرجان الدولي لفيلم الطالب بمسرح محمد السادس بالدار البيضاء الفنان الراحل عزيز الفاضلي التي تحمل اسمه حيث حضرها نخبة من فنانين ونقاد وإعلاميين، من بينهم أصدقاء الراحل واسرته التي كانت تمثلها الفنانة الكوميديّة حنان الفاضلي والمخرج المتألق عادل الفاضلي.

خلال هذه الأمسية القمت رئيسة المهرجان وفاء البورقادي، كلمة شكر في حق الحضور الذي ملا جنبات قاعة مسرح محمد السادس، حيث كشفت عن برنامج الدورة الحالية الغني ب فقرات متنوعة، كما أكدت السيدة الرئيسية على أن إدارة المهرجان ظلت وافية منذ الإنطلاقة الأولى للمهرجان الدولي لفيلم الطالب في ترسيخ ثقافة التسامح والتعايش، باعتبار أن الثقافة والسينما هي لغة التواصل بين مختلف الشعوب.

خلال هذا اللقاء، تم تكريم المخرجة

القناة الثقافية تحاور مستشار ملك البحرين، نبيل يعقوب الحمر

في إطار الحوارات التي تم إنجازها بموسم أصيلة الثقافي الدولي في نسخته الخريفية الرابعة والأربعين، تستضيف القناة الثقافية خلال ست وعشرين دقيقة مستشار ملك البحرين، نبيل الحمر وحديث عن الدور الاستراتيجي لأوروبا اليوم في ظل مجموعة من التحديات التي جعلت العديد من الخبراء يقولون إن أوروبا في طريق الخروج من التاريخ.

فهل لآلت أوروبا مؤثرة؟ وماذا عن القوى الصاعدة؟ وما فرصة العرب للتحرك وتعزيز التماسك العربي؟

هذا الحوار الخاص سيتم بثه يوم الإثنين 18 دجنبر 2023 في العاشرة ليلا على شاشة القناة الثقافية.

البرنامج من إعداد وتقديم مونية المنصور وإخراج سهام بنسودة.



الجيش الملكي يواجه حسنية أكادير في لقاء المتناقضات

يستقبل فريق الجيش الملكي، متصدر البطولة الاحترافية للقسم الأول بـ 23 نقطة، فريق حسنية أكادير، صاحب المركز الأخير (5 نقاط)، في لقاء المتناقضات، الذي ستجري اواراه يوم غد الأحد على أرضية الملعب البلدي بالعين، لحساب الدورة الثانية عشر.

وسيدخل «الفريق العسكري»، الفائز في الدورة الماضية على فريق المغرب الفاسي (3 - 1)، هذا النزاع، وكله عزم على الظفر بالنقاط الثلاث، مما يتيح له تعزيز مكانته في صدارة البطولة.

أما فريق حسنية أكادير، فسيعود مطالب بتحقيق الانتصار في هذه

المواجهة من أجل كسر سلسلة النتائج المخيبة وتفادي الهزيمة التي ستزيد وضعيته تعقيدا.

وستتأجل مباراة نهضة بركان والرجاء الرياضي لالتزام الفريق البركاني في منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث سيواجه فريق ديابال نوار الكونغولي، برسم الجولة الرابعة من دور المجموعات لهذه المسابقة، كما سيتم تأجيل لقاء الوداد الرياضي والمغرب الفاسي بسبب مشاركة «الفريق الأحمر» في دوري أبطال إفريقيا، حيث سيرحل لملقاة فريق سيمبا الترناني.

ومن جهة أخرى، سيكون على فريق الفتح الرباطي (المركز 5 بـ 17 نقطة)، الذي تعادل أمام اتحاد طنجة في الدورة السابقة (0 - 0)، الانتصار في اللقاء الذي سيجمعه مع نهضة الزمامرة (المركز 8 بـ 15 نقطة) للالتحاق بكونية الفرق المتصدرة للترتيب.

ومن جانبه، سيرحل فريق المغرب التطواني (المركز 6 بـ 16 نقطة) لملقاة يوسفية برشيد (المركز 7 بـ 14 نقاط)، الساعي هو الآخر لتحقيق نتيجة إيجابية والابتعاد عن منطقة الخطر في أسفل الترتيب.

وسيوافق أولمبيك أسفي (المركز السابع بـ 15 نقطة) خارج ميدانه فريق اتحاد طنجة (المركز 13 بـ 9 نقاط)، على أمل تعويض الإخفاقات السابقة والسير على نفس منوال الدورة السابقة، إثر فوزه العريض على يوسفية برشيد (3 - 1).

ويتطلع الفريق المسفيوي إلى استغلال الوضعية المهيوزة للاعبين طنجة، المضربين عن التداريب بسبب عدم توصلهم بمستحققاتهم.

بدوره، سيحاول فريق اتحاد اتواركة (المركز 10 بـ 14 نقطة) في مباراته أمام شباب المحمدية (المركز 11 بـ 11)، الظفر بثلاث نقاط وتدارك خسارته

أمام الشباب السالمي (0 - 1) في الدورة السابقة، وسيستقبل فريق مولودية وجدة (المركز 15 بـ 7 نقاط) الشباب السالمي (المركز 12 بـ 11 نقطة) في مباراة يحتكم عليه الفوز فيها لاستعادة التوازن والابتعاد عن المنطقة المحيية.

البرنامج

السبت

مولودية وجدة - الشباب السالمي (س 16.00)
اتحاد طنجة - أولمبيك أسفي (س 18.00)
اتحاد اتواركة - شباب المحمدية (س 20.00)

الأحد

نهضة الزمامرة - الفتح الرباطي (س 16.00)
الجيش الملكي - حسنية أكادير (السابعة مساء)
يوسفية برشيد - المغرب التطواني (س 20.00)



الاتحاد الرياضي

15 | السبت / الأحد 17/16 | ديسمبر 2023 الموافق 3/2 جمادى الثانية 1445 العدد 13.624

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

100 مليون سنتيم تنهي علاقة رمزي بالوداد

أنهى فريق الوداد الرياضي صباح أمس الجمعة ارتباطه بالمدرّب عادل رمزي بشكل ودي، حيث سيحصل على تعويض مالي بقيمة 100 مليون سنتيم، يشمل مجموع مستحققاته العالقة في ذمة الفريق الأحمر. ورضخ رمزي لقرار الانفصال رغم أنه رفض يوم الخميس التخلي عن منصبه، وأصر على مواصلة مهمته حتى نهاية الموسم، وأشرف على الحصة التدريبية للاعبين، لكن اجتماعا مطولا جمعه بالرئيس في المساء أنهى كل الأمور، ووضع نقطة نهاية في مساره مع الفريق. وخلف تشبث رمزي بمنصبه استياء عميقا لدى المدرب التونسي فوزي البنزري، الذي رفض أن يتم التعامل معه بطريقة لا تحفظ الكرامة، وأخبر مسؤولي الوداد أنه قد يعود إلى بلده إن لم تتضح الرؤية ويوقع عقد تدريبه للفريق الأحمر، الذي سبق له أن أشرف عليه في ثلاث مناسبات سابقة.

وكان رمزي قد رفض كذلك مقترح الرئيس بتولي منصب مدير رياضي حاجته إلى ضخ دماء جديدة على مستوى الطاقم التقني، وخيره بين الاستمرار كمدرّب أو الحصول على مستحققاته التي يكفلها له العقد حتى نهاية الموسم الجاري.

ومن المنتظر أن يقود البنزري فريق الوداد في مباراة يوم الثلاثاء المقبل أمام سيمبا الترناني في الجولة الرابعة لعصبة الإبطال الإفريقية، حيث يحتاج إلى الفوز أو التعادل لتعزيز حظوظه في التأهل إلى الربع النهائي.

إ - العماري

برنامج الدورة 15 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج مباريات الدورة 15 من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني في كرة القدم، المقررة يومي السبت والأحد:

السبت

جمعية سلا - وداد فاس..... (س 15.00)
شباب خنيفرة - رجاء بني ملال..... (س 15.00)
شباب بنجرير - الكوكب المراكشي..... (س 15.00)
الاتحاد الوجدي - شباب المسيرة..... (س 15.00)

الأحد

الاتفاق المراكشي - أولمبيك خريبكة..... (س 15.00)
النادي الكناسي - اليراسينغ الرياضي..... (س 15.00)
سريع وادي رم - سطات المغربي..... (س 15.00)
الدفاع الجديد - أولمبيك الشيشة..... (س 16.00)

مباريات قوية في الدورة 11 من بطولة كرة السلة

تتميز الدورة الحادية عشرة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة بإجراء فئتين حارقتين في كل من سلا، والدار البيضاء، حيث يلتقي الفتح الرياضي بجمعية سلا، فيما يلتقي الوداد مع جاره الرجاء في ديربي مثير.

وستضيف المتزعم، اتحاد طنجة، الكوكب وعينه على نقاط الفوز للاستمرار في الريادة، خاصة وأن فارس البوغان يعرف جيدا أبناء المدرب حسن بنخدوج.

أما ليكسوس العرائش، الذي تطور عطائه خلال الدورات الماضية، فسيعود له موعد مع شباب الوطية في مباراة جد متكافئة.

وفي المقابل يواجه الأمل الحسيمي مجد طنجة برهان استعادة نغمة الفوز.

البرنامج

السبت

ليكسوس العرائش - شباب الوطية..... (س 17.00)
الأحد 17 ديسمبر 2023
اتحاد طنجة - الكوكب المراكشي..... (س 18.00)
أمل الحسيمي - مجد طنجة..... (س 17.00)
المغرب الفاسي - الجيش الملكي..... (س 19.00)

الأثنين

جمعية سلا - الفتح الرياضي..... (س 19.00)
الأربعاء
الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي..... (س 19.00)



في جمعها العام العادي

Assemblée Générale Ordinaire

Jeudi 14 Décembre 2023

Complexe Mohammed VI de Football - Salé



من الجمع العام لجامعة كرة القدم

الجامعة تفتح

ورشا تكوينية

ضخما

وتخطط

لتسويق

كرة القدم

الوطنية

بشكل أفضل

وفي موضوع آخر، أعلن لقعج أن الجامعة تنكب على التحضير لورش تكويني ضخ، يضمن احترافية التكوين لفائدة مختلف الفئات داخل الأندية الوطنية، موضحا أنه سيتم تدبير هذا الورش بطريقة حديثة من أجل منح الأجيال الجديدة الفرصة للتطور في بيئة مهنية.

و بمناسبة هذا الجمع العام، تم تقديم التقرير السنوي، الذي شكّل فيديو، استعرض مختلف إنجازات كرة القدم المغربية قاريا وعربيا وعالميا، فضلا عن تنظيم كأس العالم للأندية سنة 2023 بالمغرب واحتضان اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

أما التقرير المالي لموسم 2021 - 2022، الذي قدمه المدير المالي للجامعة، جلول عيونش، فتناول، على الخصوص، نفقات المنتخب الوطني والإدارة التقنية الوطنية. وهكذا، تبين من هذا التقرير أن المنتخب الوطني للشباب تعدد ترصباتها بانتظام، لمدة أسبوع واحد على الأقل شهريا بالإضافة إلى مواعيد الاتحاد الدولي لكرة القدم، مثل الفرق الوطنية لكرة القدم داخل القاعة وكرة القدم النسوية وكرة القدم الشاطئية.

وبعد تلمت المصداقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي وتقرير مفوض الحسابات.

نسخة في تاريخ هذه المنافسة الإفريقية. وشدد رئيس الجامعة على أن «الوقت قد حان للمضي قدما من أجل تسويق كرة القدم المغربية بشكل أفضل»، مضيفا أنه يجب على الخصوص استثمار الإنجاز التاريخي لأسود الأطلس في كأس العالم قطر 2022.

وأضاف «طموحنا هو رؤية منتخب وطني يفوز بكأس العالم في إحدى التخصصات التي نديرها».

لقعج يطالب الأندية بالصبر

دعا فوزي لقعج، رئيس جامعة كرة القدم، جلال الجمع العام العادي للجامعة، الأندية الوطنية إلى ضرورة التحلي بالصبر، على خلفية إغلاق العديد من الملاعب الوطنية بغية تجهيزها لاحتضان أمم إفريقيا 2025، مشيرا في كلمة له إلى أن هذه المنشآت الرياضية تشكلت نقطة تميز مغربي على المستوى القاري.

وأضاف رئيس الجامعة أن المواسم المقبلة ستشهد البنيات الرياضية تحولا من منشآت تشكل امتيازاً قاريا إلى منشآت بامتياز عالمي، قبل أن يطال الأندية بتجنب كل ما يسيء إلى كرة القدم الوطنية والمنظومة الكروية ككل، لأن «المسؤولية تعدى النتائج التي تحقق كل أسبوع... لأن ما وصل إليه المغرب يضعنا أمام تحد كبير، خاصة بعد الحصول على شرف تنظيم كأس العالم، الذي سيشكل محطة فارقة في كرة القدم العالمية وسيساهم في تنمية بلدنا، الأمر الذي يفرض على كل المتدخلين في المشهد الكروي المغرب الانخراط في هذا الورش الكبير والرفع من إيقاع العمل».

بالمغرب، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، هو شرف ومسؤولية في نفس الوقت»، مشيرا إلى أن احتضان المملكة لهذا العرس العالمي يندرج في إطار الإرادة الملكية، الرامية إلى تطوير كرة القدم الوطنية.

وتابع أن المغرب سينظم أيضا أحداثا رياضية كبرى، قبل ذلك، مثل كأس الأمم الإفريقية 2025، مؤكدا أن المملكة تطمح إلى تنظيم أفضل

الاتحاد الاشتراكي

عقدت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم جمعها العام العادي، مساء أول أمس الخميس، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا. وقبل انطلاق أشغال هذا الجمع العام، تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح ضحايا الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز في شتنبر الماضي، وكذا على أرواح الشخصيات الرياضية المغربية التي رحلت مؤخرا.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أعرب رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقعج، عن شكره لجلالة الملك محمد السادس، على العناية السامية التي يوليها حالته للرياضة والرياضيين المغربية، مشيرا إلى أنه بفضل الرؤية الملكية المتمصرة، رأى مركب محمد السادس لكرة القدم النور وأصبح من أفضل المراكز الرياضية في العالم.

واعتبر لقعج أن إنجازات كرة القدم المغربية تشكل مصدر فخر للرياضة الوطنية، مبرزا أن هذه الإنجازات ما هي إلا فاتحة لإنجازات أخرى وتتويجات جديدة في المستقبل.

وأضاف أن «تنظيم كأس العالم 2030

العصبة الوطنية لكرة الاحترافية تعدل نظام التنافس وتتولى الإشراف على كأس العرش

المديري للعصبة همت كذلك إدراج القسم الوطني الثالث ضمن البطولة الاحترافية، مبرزا أنه سيكون بمثابة محطة لتأهيل الفرق من أجل الانتقال إلى القسمين الوطنيين الأول والثاني «في أحسن الظروف».



العصبة ترفع إيقاع التنافس بإضافة قسم احترافي ثالث

تجمع بين الفريق المحتل للمركز الرابع عشر في القسم الأول وبين الفريق المحتل للمركز الثالث في القسم الثاني، مشيرا إلى هذا الإجراء من شأنه إنعاش روح المنافسة بين الفرق وإضفاء مزيد من المصداقية على البطولة الوطنية لكرة القدم في القسم الأول والثاني.

وسجل أن من شأن هذا المقترح أيضا تمكين البطولة الوطنية في قسمها من استقطاب المستثمرين والمستثمرين وغيرهم من الفاعلين في الحقل الرياضي بالمملكة.

وأشار إلى أن التعديلات المقترحة همت أيضا الشق الخاص بالمنازعات والتنظيم وغيرها.

ومن النقط التي حملتها التعديلات المقدمة في هذا الشأن إلغاء لجنة الاستئناف والافتقار فقط على لجنتي النزاعات وفض المنازعات، وهو ما سيقلع الطريق أمام بعض الأندية التي كانت تختار طرق باب الاستئناف من أجل المماطلة والتسويف في تنفيذ الأحكام، وبالتالي إهدار الوقت وتأخير تصفية الخلافات.

وأضاف بلقشور أن المكتب الإداري اقترح اضطلاع العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية بتنظيم منافسة كأس العرش وبصياغة دفتر حملات خاص بها.

وأشار المسؤول الأول داخل العصبة الاحترافية أن مقترحات المكتب

عقدت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، مساء الخميس بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، جمعها العامين العامين لموسم 2021 - 2022 و 2022 - 2023، وتم خلالها المصادقة بالإجماع على التقارير الأدبية والمالية.

وتطرق التقريران الأدبيان على الخصوص لبرامج العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، وتنظيم المسابقات والعقوبات التأديبية وكذا الحالات المستأنفة.

أما التقريران الماليان فقد توقفا عند الوضعية المالية للعصبة، ومنح أندية الدوري الاحترافي في قسميها الأول والثاني، وتكاليف التحكم والتأمين والتجهيزات الرياضية والتدريب، بالإضافة إلى منح الهدفين. كما تم خلال هذين الجمعين، اللذين حضرهما رؤساء الأندية والمنتدبون المصادقة بالإجماع على المقترحات التي تقدم بها المكتب الإداري للعصبة الوطنية.

وقال رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، في تصريح صحفي عقب الجمعيتين العامتين، أن المكتب الإداري للعصبة الوطنية قدم تعديلات «مهمة وجوهرية وستشكل إضافة نوعية لكرة القدم الوطنية مستقبلا».

وأبرز بلقشور أنها تعديلات تم، على الخصوص، إجراء مباراة للسد

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

كنيسة نوتردام الباريسية ستزود نظاما مضادا للحرائق لا مثيل له في كاتدرائيات فرنسا



أعلنت السلطات الفرنسية أن كاتدرائية نوتردام في باريس التي أتى عليها حريق عام 2019 ستزود بعد إنجاز ترميمها نظاما مضادا للحرائق لا مثيل له في كاتدرائيات فرنسا.

وأوضح رئيس المؤسسة العامة المسؤولة عن ورشة إعادة الإعمار فيليب جوست أن «كل الاحتياطات اللازمة اتخذت لاعتماد نظام جديد كليا للحماية من الحرائق» في الكاتدرائية التي يتوقع أن يعاد فتحها أمام العامة في 8 ديسمبر 2024.

وأضاف جوست في شهادة أمام لجنة الشؤون الثقافية في الجمعية الوطنية أن الكاتدرائية ستكون قادرة على استقبال «14 مليون زائر» سنويا بعد إعادة فتحها، أي أكثر بملوونين مما كانت عليه قدرتها الاستيعابية قبل الحريق.

وأوضح أن نظام مكافحة الحرائق الجديد يحول دون اندلاع أي حريق «وهو الأول من نوعه في كاتدرائيات فرنسا».

وظهر البرج وفوقه الصليب مجددا في 6 نوفمبر الجاري على أعلى كاتدرائية نوتردام دو باريس للمرة الأولى منذ الحريق، فيما لا يزال المعلم الباريسي الشهير مطوقا بالسقالات.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 8 دجنبر الجاري أنه سيدعو البابا فرنسيس إلى حفل إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام في باريس المقرر بعد عام بالضبط، أي في الثامن من ديسمبر 2024.

وقبل الحريق، كانت الكاتدرائية تستقطب ما معدله 12 مليون زائر كل عام.

أما التحقيقات التي يجريها ثلاثة قضاة لمعرفة سبب الكارثة، فلا تزال مستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. وانتهى التحقيق الأولي إلى ترجيح حصول الحريق عرضا.

توقيف سائق تاكسي بتهمة دهس حمامة في طوكيو



أقلت الشرطة اليابانية القبض على سائق سيارة أجرة في طوكيو، للاشتباه في إقدامه عمداً على دهس سرب من الطيور، مما أدى إلى نفوق أحدها. وقال المتحدث باسم شرطة طوكيو لوكالة فرانس برس إن المشتبه به، واسمه اتسوشي أوزاوا (50 عاماً)، «استخدم سيارته لقتل حمامة» في العاصمة اليابانية الشهر الماضي، وأوقف الأحد الماضي لانتهاكه قوانين حماية الحياة البرية. ودافع المشتبه به عن نفسه، بالقول إنه صدم الطيور لأن «الطرق مخصصة للناس. الأمر متروك للحمام لتجنب السيارات»، وفقاً لتقارير محلية. وأبلغت الشرطة بالحدث المحتمل من قبل أحد المارة، وأجرى طبيب بيطري فحصاً على الحمامة النافقة، وحدد سبب الوفاة على أنه اصطدام.

ونظراً لوظيفته كسائق محترف، وصفت الشرطة فعلته بأنها «خبيثة للغاية»، وهو الاعتبار الذي دفعهم إلى الضي قدماً في عملية التوقيف غير العادية، بحسب ما ذكرته شبكة تلفزيون فوجي.

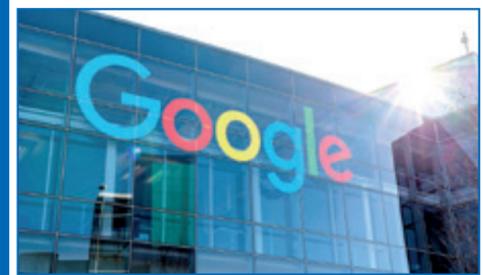
وعلى عكس طيور الحمام، تكافح طوكيو الغربان، بعد شكاوى من أن شهيتها للقمامة التي تتركها المطاعم في الشوارع تتسبب في حالة من الفوضى في شوارع العاصمة.

وعام 2001، أعلن حاكم المدينة آنذاك، شينتارو إيشيهارا، شن حرب على ما يقدر بنحو 36 ألف غراب في المدينة. وبدأت حكومة طوكيو باصطيادها بالفخاخ، ودعت البلديات إلى جمع القمامة التي تستهيقها الغربان في الساعات الأولى من الصباح.

هذا وقدمت أكياس قمامة صفراء غير شفافة للمساعدة في إخفاء نفايات الطعام، بينما باع إحدى الشركات أكياس قمامة مغطاة بمادة ذات نكهة حارة كترهها الغربان.

وعلى مدى العقدین التاليين، انخفض عدد الغربان في العاصمة بحوالي الثلثين، وفقاً لصحيفة يوميوري شيمبون.

«غوغل» تطور ميزة التحرير في تطبيقاتها للرسائل



أعلنت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا «غوغل» أنها طوت ميزة جديدة لتطبيقها للرسائل يستخدمون ويحتاجونها بشكل كبير، وهي تحرير الرسائل، التي من شأنها أن تتيح تعديل الرسالة بعد إرسالها.

وأوضحت الشركة أنها أضفت العديد من المزايا الجديدة إلى تطبيقها للرسائل من أجل زيادة جاذبيته لمستخدمي «RCS»، وتوفير المزايا التي يراها المستخدم عادة ضمن «واتس أب» و«تيليجرام».

وحصل مستخدمو الإصدار التجريبي من التطبيق على مزايا «Photomoji» وتأثيرات الشاشة، وإلغاء الضوضاء للرسائل الصوتية والملصقات المتحركة. وبينت «غوغل» أن بعض العلامات المتعلقة بتطوير هذه الميزة في الإصدار التجريبي من تطبيق الرسائل، التي تشير إلى أن ميزة تحرير الرسائل، قد تكون حقيقية. وكانت الإصدارات التجريبية الصادرة قد حصلت في الأسبوع الأخير من شهر نونبر الماضي على هذه العلامات، إلى جانب وجود بعض التعليمات البرمجية ضمن التطبيق التي تعطي بعض التلميحات بخصوص ميزة تحرير الرسائل.

«تشات جي بي تي»، برنامج الذكاء الاصطناعي الذي ساهم في تبسيط تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي



ويساعد الطلاب على الغش في إنجاز واجباتهم المدرسية.

في ماي الماضي، دعا العشرات من قادة صناعة الذكاء الاصطناعي والأكاديميين وحتى المشاهير، إلى الحد من المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

وأشار البيان الصادر عن المركز الأمريكي غير الحكومي لسلامة الذكاء الاصطناعي إلى أن «التخفيف من خطر الانقراض الذي يشكله الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أولوية عالمية، إلى جانب المخاطر الأخرى على مستوى المجتمع مثل الأوبئة والحروب النووية».

وقد وقع على البيان كبار مسؤولي الصناعة، بما في ذلك الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن أي إي»، سام ألتمان، وعراب الذكاء الاصطناعي، جيفري هينتون، ورائد أمن الإنترنت والتشفير، بروس شناير.

كما أن قائمة متزايدة من الشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا الكبرى تسعى، في الوقت ذاته، إلى مواكبة هذه التكنولوجيا الجديدة. إذ تم تخصيص استثمارات تزيد عن 21 مليار دولار في الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بنحو 5 ملايين دولار في العام الماضي، وفقاً لبيانات «PitchBook».

ويأتي جزء هام من هذه الاستثمارات من عمالقة التكنولوجيا مثل مايكروسوفت وأمازون وغوغل، التي استثمرت مليارات الدولارات لتعزيز مكانتها في سوق سريعة التطور.

وتحول مفاجئ داخل «أوبن أي إي» في الشهر الماضي، قامت الشركة الأمريكية «أوبن أي إي»، المسؤولة عن تطوير برنامج الدردشة الآلية «تشات جي بي تي»، بفصل رئيسها التنفيذي ومؤسسها، سام ألتمان، مما أثار صدمة واسعة في صناعة الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وفي استجابة لهذه الإقالة، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، ساتيا ناديلا، أن ألتمان انضم إلى فريق البحث المتقدم للذكاء الاصطناعي في مايكروسوفت.

جهاد بنشقرن

ساهم إطلاق شركة «أوبن أي إي» لروبوت الدردشة الآلية «تشات جي بي تي» قبل عام، في نشر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع، محفزاً بذلك موجة من الاستثمارات والتوظيف لم يشهدها القطاع من قبل. في 30 نونبر من العام الماضي، تمكن الملايين من الأشخاص من الوصول إلى برنامج الدردشة الآلية الخاص الذي طورته «أوبن أي إي»، والذي يمكنه توليد ردود مكتوبة مفصلة على أسئلة المستخدم البسيطة. أدى نجاحه الفوري إلى سباق بين شركات التكنولوجيا ودفع المشرعين والمسؤولين عن القوانين التنظيمية إلى التحرك لتقنين القطاع الذي يتطور بسرعة فائقة.

وهكذا، حقق موقع «تشات جي بي تي» 15.5 مليون زيارة في أسبوعه الأول، وفقاً لموقع «سيميلار ويب»، ليتضاعف العدد بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال الأسبوع الثاني وصولاً إلى 58 مليون زيارة. هذا النجاح المبهر دفع الشركة إلى دمج خدمات «تشات جي بي تي» في برامج «مايكروسوفت» قبل أن تطلق «غوغل» وشركات التكنولوجيا الأخرى برامج منافسة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وبعد عام، أصبح «تشات جي بي تي»، وفقاً للشركة المطورة، يتوفر على أزيد من 100 مليون مستخدم أسبوعياً، مما جعل منه أحد المواقع الأكثر زيارة في العالم.

تخوفات وهواجس بيد أن التطور السريع الذي شهده برنامج الدردشة الآلية «تشات جي بي تي» أثار، وفقاً لمراقبين وخبراء ومسؤولين، العديد من المخاوف. ي عزي هذا بشكل أساسي إلى أن «تشات جي بي تي»، الذي يعتمد على تحليل كميات هائلة من البيانات عبر الإنترنت لتوليد الإجابات ذات الصلة، يمكن أن ينشر معلومات مضللة، ويساهم في تكريس الأحكام المسبقة، ويهدد الوظائف،

ملاصم العالم وسكوبن تأثيره أكثر وضوحاً في مختلف القطاعات، خلال السنوات القادمة. ووفقاً لتوقعات شركة الأبحاث «إنترناشيونال دانا كورب»، ستنتفخ الشركات في جميع أنحاء العالم ما يقرب من 16 مليار دولار على الذكاء الاصطناعي التوليدي هذا العام، وستصل هذه النفقات إلى 143 مليار دولار بحلول العام 2027. وهي مبالغ ضخمة تنبئ بتطور أكثر سرعة لمجال الذكاء الاصطناعي. ليظل السؤال مطروحا حول ما إذا كانت البشرية ستتمكن من الاستفادة منه واعتماد القوانين التنظيمية اللازمة لذلك.